

قصة أيوب عليه السلام (دراسة تحليلية سيميائية)



البحث

قدم لاستيفاء بعض الشروط المطلوبة للحصول على درجة سرجانا هومانبيورا

بشعبة اللغة العربية وآدابها في قسم أصول الدين والآداب والدعوة

بالجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

إعداد:

ديناريانتي

الرقم الجامعي: ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٣

شعبة اللغة العربية وآدابها

قسم أصول الدين والآداب والدعوة

الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني

٢٠٢٤

تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث

قد تمت مناقشة البحث الجامعي للطالبة:

الاسم : دينارباتي

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٣

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : قصة أيوب عليه السلام (دراسة تحليلية سيميائية)

وذلك في يوم ١٥ من شهر يوليو عام ٢٠٢٤ م وتم تصحيحه وفق التوجيهات والملاحظات من أعضاء لجنة المناقشة، فقرر أعضاء اللجنة أن البحث المذكور مقبول كشرط للحصول على الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum.)

ماجيني، ١٥ يوليو ٢٠٢٤ م

٩ محرم ١٤٤٦ هـ

لجنة المناقشة:

(.....)	Dr. Abd. Fattah, MPd :	رئيس اللجنة
(.....)	Muhammad Nur Murdan, S.Th.I., M.Th.I:	سكرتير اللجنة
(.....)	Prof. Dr. H. M. Napis DJ, MA:	للشرف الأول
(.....)	Dr. Ahmad muaffaq N, S.Ag., M.Pd :	للشرف الثاني
(.....)	Hasyim Ashari, Lc., MA:	للمناقش الأول
(.....)	Fikriyah Mahyaddin, Lc., M.Pd:	للمناقش الثاني



رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة

Dr. Abd. Fattah, M.Pd

NIP. 196308171998031002

تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة

بعد إجراء عملية الإشراف على البحث الجامعي والقيام بتقديم التوجيهات والتعديلات، قرر المشرفان أن البحث المذكور للطالبة:

الإسم : دينارياتي

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٣

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : قصة أيوب عليه السلام (دراسة تحليلية سيميائية)

قد استوفى الشروط العلمية المطلوبة وصالح للتقديم للمناقشة والحكم.

ماجيني، ٢٤ يولي ٢٠٢٤ م

١٨ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ

المشرف الثاني

(Dr. Ahmad Muaffaq N, S.Ag., M. Pd)
NIP. 197408151998031004

المشرف الأول

(Prof. Dr. H. M. Napis DJ, M.A)
NIP. 195707291991031001

الإقرار بأصالة البحث

الاسم : دينا رانتي

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٣

القسم : أصول الدين والآداب والدعوة

الشعبة : اللغة العربية وآدابها

عنوان البحث الجامعي : قصة أيوب عليه السلام (دراسة تحليلية سيميائية)

بأن هذا البحث جهد للباحثة ولو يسبق بحثه ونشره للحصول على الدرجة العلمية المعينة أو لغرض آخر. والافتباسات في هذا البحث كلها ذكرت مراجعها بكل أمانة وتم وضعها حسب القوانين المقررة.

وإذا ثبت أن هذا البحث منتحل من أعمال الآخرين فاستعدت الباحثة لقبول العقوبات، ومن بينها إلغاء الدرجة العلمية التي منحتها الجامعة.

ماجيني، ١٥ يوليو ٢٠٢٤ م



الكلمات التمهيدية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أنعمنا بنعمة الإيمان والإسلام. ونصلي ونسلم على خير الأنام سيدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد. أعطي الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى. فقد تمت كتابة هذا البحث تحت عنوان: قصة أيوب عليه السلام (دراسة تحليلية سيميائية).

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات اجتياز دورة الرسالة لقسم أصول الدين والآداب والدعوة بالجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني. ولا يمكن إنكار أن الأمر استغرق الكثير من الجهد لإكمال هذه الأطروحة. ومع ذلك، لم يكن هذا العمل ليكتمل لولا وجود أحبائي من حولي الذين دعموني وساعدوني. شكري يذهب إلى:

- ١) إلى (المرحومة) السيدة بهيرة كوالدي التي توفيت عندما كنت لا أزال أدرس في الصف الثاني الابتدائي. نأمل أن يكون فخوراً بكفاح ابنته. وإلى (المرحوم) الأب مُحَمَّد أمين باعتباره حبي الأول الذي توفي عندما بدأت الفصل الدراسي الخامس، أتمنى أن تكون سعيداً هناك.
- ٢) أ.د. الحاجة وسيلة صحاب الدين، رئيسة الجامعة الإسلامية الحكومية بماجيني.
- ٣) د. عبد الفتاح، رئيس قسم أصول الدين والآداب والدعوة.
- ٤) هاشم أزهارى الماجستير، رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها والمناقش الأول في ندوة المناقشة.
- ٥) أ.د. كياي الحاج مُحَمَّد نفيس الجويني، المشرف الأول في كتابة البحث
- ٦) د. أحمد موفق ن، المشرف الثاني في كتابة البحث.

٧) فكرية محي الدين الماجستير، المناقشة الثانية في ندوة المناقشة.

٨) حسنة زينوا الدين الماجستير، السكريتيرة شعبة اللغة العربية وآدابها كمحاضرة نموذجي ومحفز للباحثة.

٩) موظفون قسم أصول الدين الآداب والدعوة الذين سهلوا لي في الشؤون الإدارية لهذا البحث.

١٠) المحترمون أسرتي الكبيرة وخاصة إلى أخي الأكبر وأختي الكبرى الذين يحفزوني دائماً.

١١) المحترمون كل الأساتذة والأساتذات بعلمهم وكل مساعدتهم من المرحلة الإبتداعية إلى المرحلة الجامعة.

١٢) شكراً لأقرب وأعزة صديقة لي الباحثة نور العناية مشكور، التي ساعدني وشجعتني كثيراً وأعارني جهاز الكمبيوتر المحمول الخاص به أثناء عملية البحث.

١٣) شكراً لعبد الرجب، الذي ساعد وشجع ونصح وأعاره جهاز الكمبيوتر المحمول أثناء عملية البحث.

١٤) شكراً أيضاً للزملاء الباحثة، وخاصة الأصدقاء من مجموعة *Receh Squad*, *Sisterlillah, Family Isfa Lughrawi* الممتدة، الذين لا أستطيع أن أذكر أسمائهم واحداً تلو الآخر.

١٥) جميع الأصدقاء والأصحاب من أي المرحلة قول الشكر لكم بإعانتكم ودافعكم لنفسي أثناء دراستي حتى المرحلة الجامعة.

أقو لكم جزاكم الله خيرا على مساعدتكم جميعا وجعلنا الله من أهل العلم والخير ولا يفوت

عن رجائي أن ينفع هذا البحث للباحثة وسائر القراء، آمين يا رب العالمين.

ماجيني، ٩ محرم ١٤٤٦ هـ

١٥ يوليو ٢٠٢٤ م

الباحثة،

ديناريانتي

فهرس المحتويات

ب	تقرير لجنة المناقشة والحكم عن البحث
ج	تقرير صلاحية البحث الجامعي للمناقشة
د	الإقرار بأصالة البحث
هـ	الكلمات التمهيديّة
ح	فهرس المحتويات
ي	دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية
م	مستخلص البحث
١	الباب الأول المقدمة
١	أ. خلفية البحث
٢	ب. تحديد مشكلة البحث
٣	ج. أغراض البحث وأهميته
٣	د. تركيز البحث ووصفه
٥	الباب الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
٥	أ. الإطار النظري
١٦	ب. الدراسات السابقة
١٩	الباب الثالث منهج البحث
١٩	أ. نوع البحث ومدخله

١٩	ب. مصادر البيانات
٢٠	ج. طريقة جمع البيانات
٢٠	د. أدوات البحث
٢١	هـ. طريقة تحليل البيانات
٢٢	الباب الرابع نتيجة البحث ومناقشتها
٢٢	أ. تحليل الإشارات السيميائية الموجودة في قصة النبي أيوب عليه السلام
٤٢	ب. الإشارات بتحمل معاني ورسائل مستترة
٥٢	الباب الخامس الخاتمة
٥٢	أ. الاستنتاج
٥٥	ب. الافتراضات
٥٦	قائمة المراجع
٦٠	لمحة عن الباحثة

دليل كتابة العربية بالحروف اللاتينية

أ. كتابة العربية بالحروف اللاتينية

Huruf Arab	Nama	Huruf Latin	Nama
ا	alif	tidak dilambangkan	tidak dilambangkan
ب	ba	b	Be
ت	ta	t	Te
ث	sa	ṣ	es (dengan titik di atas)
ج	jim	j	Je
ح	ha	ḥ	ha (dengan titik di atas)
خ	kha	kh	ka dan ha
د	dal	d	De
ذ	ḏal	ḏ	zet (dengan titik di bawah)
ر	ra	r	Er
ز	zai	z	Zet
س	sin	s	Es
ش	syin	sy	es dan ye
ص	ṣad	ṣ	es (dengan titik di bawah)
ض	ḏad	ḏ	de (dengan titik di bawah)
ط	ṭa	ṭ	te (dengan titik di bawah)
ظ	ẓa	ẓ	zet (dengan titik di bawah)
ع	‘ain	‘	apostrof terbaik
غ	gain	g	Ge
ف	fa	f	Ef

ق	qaf	q	Qi
ك	kaf	k	Ka
ل	lam	l	El
م	mim	m	Em
ن	nun	n	En
و	wau	w	We
هـ	ha	h	Ha
ء	hamzah	,	apostrof
ي	ya	y	ye

ب. صوتي (vocal)

١. حرف متحرك واحد

Tanda	Nama	Huruf Latin	Nama
أ	<i>fathah</i>	a	A
إ	<i>kasrah</i>	i	I
أ	<i>ḍammah</i>	u	U

٢. حرف متحرك مزدوج

Tanda	Nama	Huruf Latin	Nama
أى	<i>fathah dan yā'</i>	ai	a dan i
أو	<i>fathah dan wau</i>	au	a dan u

ج. ملة

Harakat dan Huruf	Nama	Huruf dan Tanda	Nama
أ... أ... ي	<i>fathah dan alif atau yā'</i>	ā	a dua garis di atas

ي	<i>Kasrah dan yā'</i>	i	i dua garis di atas
و	<i>ḍammah dan wau</i>	ū	u dua garis di atas

مستخلص البحث

الاسم : دينارياتي

الرقم الجامعي : ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٣

عنوان البحث : قصة أيوب عليه السلام (دراسة تحليلية سيميائية)

يهدف هذا البحث إلى تحليل الإشارات السيميائية التي تضمنتها قصة النبي أيوب عليه السلام وما فيها من معاني ورسائل مستترة. استخدمت الباحثة نوعاً من البحث الكيفي من جهة الوصفي الذي يتضمن البحث المكتبي (*library research*) مع منهج النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس في السيميائية (*semiotic*). أما البيانات الأساسية لهذا البحث هي قصة النبي أيوب عليه السلام الموجودة في القرآن وفي الكتب الإسرائيليات مثل كتب قصص الأنبياء وتاريخ الأنبياء. والبيانات الثانوية من الكتب والبحوث العلمية والمجلات العلمية ومن الإعلام الإنترنت المتعلقة بهذا البحث. تقنية جمع البيانات المستخدمة هي تقنيات التوثيق وتقنيات تحليل البيانات باستخدام النماذج التفاعلية التي وضعها مايلز وهوبرمان. وأدوات هذا البحث هي الباحثة نفسه.

نتائج هذا البحث هي ثمانية عشر نوعاً من الإشارات السيميائية في قصة النبي أيوب عليه السلام مكونة من أربع عشرة كلمة وأربع جمل مع تفاصيل أربعة من إيقوناً وسبعة تأشيرة وسبعة رمزا فيه. وأما قصة النبي أيوب عليه السلام لها معاني ورسائل مستترة مختلفة، تلهم المسلمين وتعلمهم العديد من الدروس القيمة بما في ذلك الثبات في مواجهة التجارب والاختبارات كجزء من خطة الله ومحبة الله ورحمته، أهمية الشكر. ومن خلال فهم قصة أيوب من خلال عدسة سيميائية، يمكننا أن نرى كيف أن كل جانب من جوانب قصته ليس مجرد سرد، بل أيضاً رموز تحمل رسائل مستترة حول الإيمان والصبر والقوة الروحية.

الكلمات الرئيسية: قصة، أيوب عليه السلام، السيميائية، تشارلز ساندرز بيرس

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

للقصص وظيفة تربوية قيمة للغاية في عملية غرس القيم والتعاليم الإسلامية. يعترف الإسلام بالفطرة الإنسانية الطبيعية المتمثلة في حب الفن والجمال. هذه الخاصية الطبيعية قادرة على توفير تجربة عاطفية عميقة ويمكنها القضاء على الملل وخلق انطباع عميق للغاية. ولذلك استخدم الإسلام القصص كوسيلة في عملية التعرف على الحياة.¹

القصة عبارة عن سلسلة من الأحداث المرتبطة بالسبب والنتيجة وتحتوي على رسائل ونصائح ودروس وحكم من تجارب حياتية يمكن أن تجذب انتباه وفضول القراء أو المستمعين إذا تم تغليفها بأسلوب لغوي جميل.² كما أن القصة إيمان بحقيقة التاريخ البعيد عن الأكاذيب أو الخيال.³

ومن أشهر القصص هي قصة الأنبياء والرسول. ومن قصص الأنبياء التي وردت في القرآن الكريم وكتب أخرى مثل قصص الأنبياء وتاريخ الأنبياء هي قصة النبي أيوب عليه السلام. قصة كان النبي أيوب عليه السلام رجلاً غنياً جداً، وله زوجات وأولاد كثيرون. ثم وقع النبي

¹Abdul Haris, *Kajian Kisah-kisah dalam Al-qur'an (Tinjauan Historis dalam Memahami Al-qur'an)*, (Jurnal Penelitian dan Pemikiran Islam, ٦٠، ص. ٢٠١٨، ١)، ص. ٦٠.

²Muaffiqoh, *Kisah Nabi Zakaria Dalam Surat Maryam (Kajian Semiotika Al-qur'an*

٤، (ق، المجلد الأول، الرقم. ١، ٢٠١٦)، ص. ١٠.

³Muh Anshori, *Pengaruh Kisah-kisah Al-qur'an dalam aktivitas Pendidikan*, (Dirasah, المجلد الثالث، الرقم. ٢، ٢٠٢٠)، ص. ١٥٧.

أيوب في حالة فقر، ثم أصيب بعذاب في صورة مرض شديد مدة طويلة جداً. في معاناته عاش النبي أيوب ثلاثة أحوال في وقت واحد، وهي الألم والحزن والوحدة. الأحوال الثلاثة التي عاشها النبي أيوب لم تغير من شخصية النبي أيوب، العبد المطيع، الكريم، الرحيم، المخلص في عبادته. وهذا شكل آخر من أشكال التفاؤل الذي أظهره النبي أيوب.^٤

ولذلك تصبح هذه القصة مرجعاً للباحثة لدراستها بشكل أعمق باستخدام المنهج السيميائي لتشارلز ساندرز بيرس لأن هذه القصة تحتاج إلى دراسة ذات معنى أعمق. تُستخدم السيميائية كنظرية لأنها يمكن أن تكشف المعاني الخفية وراء هذه القصص.^٥ السيميائية هي نموذج من العلوم الاجتماعية لفهم العالم كنظام من العلاقات يحتوي على وحدة أساسية تسمى "العلامة".^٦ لذلك، وبناء على الوصف أعلاه، تهتم الباحثة بإجراء دراسة أكثر تعمقاً، من خلال دراسة النصوص التي تحكي قصة النبي أيوب عليه السلام استناداً إلى النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس من خلال إبراز تحت العنوان **قصة أيوب عليه السلام (دراسة تحليلية سيميائية)**.

ب. تحديد مشكلة البحث

وبالرجوع إلى الخلفية التي سبق بيانها فإن صياغة المشكلة المطروحة في هذا البحث هي كما

يلي:

⁴Harmaini, *Pikiran Positif Ala Nabi ayyub AS*, (Proyeksi, المجلد خمسة عشرة، الرقم. ١، ٢٠٢٠)، ص.٢٢.

⁶Muhammad Alghiffary, *Makna Semiosis Kisah Nabi Nuh Dalam Al-Qur'an (Kajian Semiotika Umberto Eco)*, (Tesis: UIN Sunan kalijaga Yogyakarta, ٣، ص. ٢٠١٦)

⁶Muwaffiqoh, *Kisah Nabi Zakaria Dalam Surat Maryam (Kajian Semiotika Al-qur'an)*, ص.٣٠.

١. ما هي الإشارات السيميائية الموجودة على قصة النبي أيوب عليه السلام؟

٢. كيف تلك الإشارات تحمل معاني ورسائل مستترة؟

ج. أغراض البحث وأهميته

أغراض البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة الإشارات السيميائية الموجودة في قصة النبي أيوب عليه السلام.

٢. لمعرفة الإشارات تحمل معاني ورسائل مستترة.

ومن أهمية البحث يمكن أن تساهم في العلم في شكل تعزيز النظرية.

د. تركيز البحث ووصفه

وقبل المزيد من التحليل، سوف تقوم الباحثة بشرح معاني الكلمات التي تظهر في عنوان

هذا البحث، ويكون الشرح كما يلي:

١. تحليل قصة النبي أيوب عليه السلام هو تحليل الإشارات السيميائية الموجودة في قصة النبي

أيوب عليه السلام والإشارات بتحمل معاني ورسائل مستترة. وستتم دراسة قصة النبي

أيوب على وجه التحديد الذي يحكي قصة النبي أيوب عندما أصابه مختلف الكوارث

والأمراض الخطيرة وصبره في مواجهة كل البلاء الذي تلقاه. وفي هذه الحالة سوف تقوم

الباحثة بمناقشة القمص أيوب عليه السلام بشكل دقيق على أساس صياغة المشكلة التي تم تحديدها.

٢. نظرية تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية: وهي نظرية مثلث بيرس للمعنى والتي تتكون من الممثل والموجودة وتأويل الإشارة. وهذه النظرية ثلاثة مستويات تسمى الأولى والثانية والثالثة. على وجه التحديد، يتكون التمثيل من الإشارة النوعية و الإشارة المفردة و الإشارة المعيارية. تتكون الموجودة من إيقونات وفهارس ورموز. يتكون تأويل الإشارة من الإشارة الخيرية الإشارة التصديقية والإشارة البرهانية. وفي هذا البحث تحديداً سيحدد البحث ما هي الصورة التطبيقية للنظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس عندما تطبق على قصة النبي أيوب عليه السلام المليئة بنظم الإشارات والإشارات بحمل معاني ورسائل مستترة إلى النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس.

الباب الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أ. الإطار النظري

في هذه الحالة هناك أربعة مكونات مهمة جدًا يجب مناقشتها، وهي أيضًا في هذا البحث هو الأساس الرئيسي للباحثة التي تأخذ هذا العنوان. المناقشات الرابعة تدور حول مفهوم القصة، وأيوب عليه السلام، ومفهوم السيميائية، وتشارلز ساندرز بيرس ونظريته في السيميائية، كالاتي:

١. مفهوم القصة

القصة لغة، كلمة تأتي من اللغة العربية. هي صيغة مصدر من فعل قص - يقص - قصة التي معناها إخبار واتباع الأثر وجمعها قصص.^٧ القصة هي شكل من أشكال التعبير الثري، وهي عبارة عن مجموعة من الأحداث التي يرويها المؤلف والتي تتعلق بحدث واحد أو عدة أحداث.^٨ وتتعلق هذه الأحداث بشخصيات مختلفة تختلف في طريقة عيشها وسلوكها في الحياة، كما ترتبط بأزمنة وأماكن محددة.^٩

كما قال مُجدُّ أحمد في كتابه القصة هي عمل أدبي ناتج عن خيال الراوي حول أحداث تقع من بطل غير موجود، إلى بطل موجود، ولكن الأحداث التي تدور حوله في القصة لا تحدث أو

^٨Abdul Mustaqim, *Kisah al- Qur'an: Hakekat, Makna dan Nilai-Nilai Pendidikannya*, Ulumuna ٢٦٧، ص. (المجلد الأول، الرقم. ٢، ٢٠٠١).

^٩النور عائشة، التحليل السيميائي في القصة القصيرة "بانع المناديل" لعبد الحميد بشارة بنظرية رولاند بارت، (بحث جامعة مولان مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٢). ص. ١٤

تحدث. إلى البطل ولكن منظمة من القصة على أساس فني بلاغى، بعضها يقدم وبعضها يضاف إلى الواقع، لم يحدث شيء، أو أن التصوير مبالغ فيه إلى حد أن الشخصيات التاريخية كانت بعيدة عن الواقع. الحقائق العادية والمألوفة ويجعلها واحدة أناس خياليون.^{١٠}

٢. أيوب عليه السلام وقصته

كان النبي أيوب عليه السلام نبيا ورسولا ورجلا أعظم واصطفاه الله سبحانه وتعالى، وأصبح أفضل مثال في الإسلام من خلال قصته التي رويها القرآن. وجاء النبي أيوب من نسل عائش بن إسحاق. زوجة النبي أيوب، بحسب أحد المصادر، كان اسمها ليا بنت يعقوب. وذكر آخرون رحمة بنت أفرايم . وآخرون يسمون ليا بنت منسى بن يعقوب.^{١١}

وقال ابن إسحاق، إن النبي أيوب عليه السلام رجل من الروم. من ولد عيسى بن إسحاق بن إبراهيم الخليل. وحكى ابن عساكر أن أم النبي أيوب عليه السلام هي ابنة النبي لوط عليه السلام وكان أبوه ممن آمن بالنبي إبراهيم عليه السلام. يقول علماء التفسير وعلماء التاريخ أن أيوب كان رجلاً ذا ثروة كثيرة من جميع الطبقات ومن جميع الأنواع بما في ذلك الحيوانات، العبيد والماشية ومساحات واسعة من الأراضي. وقال ابن عساكر، وكانت الأموال كلها لأيوب عليه السلام، وكان له أولاد كثيرون وعائلة كثيرة.^{١٢}

^{١٠} يوليا نصر اللطيفيو، قصة أيوب عليه السلام في القرآن الكريم (دراسة تحليلية برجماتية أدبية)، (مدنية، المجلد. احد عشر، رقم. ١،

٢٠١٢)، ص. ٤٤

^{١١} Mohd Fidaauddeen Bin Mohd Suhaimi, *Pesan-Pesan Akhlak Kisah nabi Ayyub AS Dalam Al- Qur'an (Studi Tematik)*, (Skripsi: UIN Suska Riau, Pekanbaru, 2020), ص. ١

^{١٢} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، *قصص الأنبياء*، (مكتبة الطالبة الجامعي، مكة المكرمة- العزيزة، ٧٧٤هـ) ص. ٣١٢-٣١١.

ويقال أن النبي أيوب عليه السلام اصطفاه الله نبياً وأعطاه ثروة الدنيا الكثيرة. مختلف البركات والمواشي والبساتين ومنح الأسر والأطفال والرجال والنساء. كما كان النبي أيوب عليه السلام شديد الأدب والسخاء على الفقراء، يحب رعاية الأيتام والأرامل الفقيرة وإكرام ضيوفه.^{١٣} لكن هذا لم يدم طويلاً، فقد تعرض النبي أيوب للابتلاء من الله سبحانه وتعالى على شكل مرض خطير وفقر أصابه، ولكن كل هذا استطاع النبي أيوب أن يواجهه.

أما قصة أيوب عليه السلام في القرآن هي كما يلي:

(١) سورة الأنبياء (٢١) الآية ٨٣-٨٤:

وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ (٨٣) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ (٨٤)^{١٤}

(٢) سورة ص (٣٨) الآية ٤١-٤٤:

وَأذْكُرْ عَبْدَنَا أَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أِنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ (٤١) أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ (٤٢) وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (٤٣) وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْتًا فَاضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ (٤٤).^{١٥}

¹³ Dwi Safitri, *Konsep Sabar dalam Al- Qur'an (Studi Kisah Nabi Ayyub AS)*, (Skripsi: IAIN Ponorogo, 2023), ص. ٣٦.

^{١٤} الأنبياء: ٨٣-٨٣.
^{١٥} ص: ٤١-٤٤.

وبصرف النظر عن وجودها في القرآن، فإن قصة النبي أيوب عليه السلام وردت أيضا في تاريخ بني إسرائيل مثل كتب قصص الأنبياء وكتب تاريخ الأنبياء على نطاق كثير.^{١٦} كما روي عن وهب بن منبه وغيره من علماء بني إسرائيل في قصة أيوب خبر طويل، في كيفية ذهاب ماله وولده، وبلائه في جسده.^{١٧}

٣. مفهوم السيميائية

ومن الناحية اللغوية فإن كلمة سيميوطيقا مشتقة من اللغة اليونانية التي تعني *seme*، كما في *semeiotikos* التي تعني مترجم العلامات. السيميائية تعني علم تحليل الإشارات أو دراسة كيفية عمل أنظمة الإشارات.^{١٨} ويلخص آخرون أن السيميائية والسيميولوجيا من العلوم التي تدرس العلامات بشكل عام.^{١٩} وتعرف السيميائية أيضًا بعلم الرمز وعلم العلامات. وهكذا، غالبا ما يشار إلى السيميائية على أنها العلم الذي يدرس العلامات.

السيميائية هي علم اللغة الذي يدرس العلامات، وفق نظام منهجي خاص يبرز ويحدد الإشارات، الإشارات أو الصور اللغوية في النصوص الأدبية، وفي الحياة الاجتماعية. السيميائية

^{١٦} الخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهري، تاريخ الأنبياء، (دار الكتب العملية، بيروت-لبنان، ٢٠٠٤)، ص.

^{١٧} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء، (مكتبة الطلبة الجامعي، مكة المكرمة-العزيزة، ١٧٧٤هـ) ص. ٣١٣.

^{١٨} Nasrul Syarif, *Pendekata Semiotika dalam Studi Al- Qur'an*, (An- Nida': Jurnal Prodi Komunikasi dan Penyiaran Islam), ٩٧، ص.

^{١٩} Nurmala Husaini, *Semiotika Sebagai teori Baru dalam Al-qur'an*, (Aplikasi Teori Sastra Micheal Reffatterre), ..., ٢٧٣، ص.

كمنهج نقدي هي منهج يدرس حياة الإشارات في الحياة الاجتماعية، ويوجها إلى معرفة هذه العلامات وأسبابها.^{٢٠}

عند مناقشة الدراسات السيميائية، لا يمكنها أن تكون أكثر من مجرد شخص قدم العديد من المساهمات القيمة في توازن الدراسات السيميائية. هؤلاء هم فرديناند دي سوسور (١٩٥٧-١٩١٣) وتشارلز ساندرز بيرس (١٨٣٩-١٩١٤). هناك الآن المزيد من السيميائية التي تشرح شيئين جديدين، وهما الدلالات اللفظية التي كتبها سوسور، والسيميائية المعلوماتية التي نفذها تشارلز س. بيرس. ولا يتم فصل هذين المجالين عن بعضهما البعض. لأن كل واحد منهم يتعلق بإعطاء معنى للإشارة.^{٢١}

السيميائية حسب تشارلز ساندرز بيرس هي فعل أو تأثير أو تعاون لثلاثة مواضيع، وهي الإشارة والموجودة وتأويل الإشارة.^{٢٢} ووفقا له، فإن معنى الشيء جديد وليس ثابتا، وهذا ما يسمى بالبراغماتية. أما المعنى فيقسمه شارل إلى ثلاثة مستويات هي الأولى والثانية والثالثة.^{٢٣}

إن الوظيفة الأساسية للعلامات التي عبر عنها بيرس هي جعل العلاقات غير الفعالة فعالة. وشروط أن يسمى الشيء علامة هي إذا كان من الممكن التقاطه أو رؤيته، أو الإشارة إلى شيء ما، أو استبداله أو تمثيله أو تقديمه كخاصية تمثيلية لها علاقة مباشرة بالخاصية التفسيرية. وبحسبه فإن

^{٢٠} أمانينا عاطفة الراجعي وويترياني، تحليلية سيميائية لولان بارتس في رواية "ويغاي" لخلمة أنيس، (التدريس: المجلد العاشر، العدد الأول، ٢٠٢٢)، ص. ٢٦٠

^{٢١}Dony Burhan Noor Hasan, *Kajian Semiotika Dalam Penafsiran Al-qur'an*,..., ص. ٥٥

^{٢٢}Meri Merista, *Analisis Semiotika Charles Sanders Pierce Pada Music Video Permission To Dance Oleh BTS* (Skripsi: Universitas Islam Riau Pekanbaru, 2022), ص. ٣٧

^{٢٣}دانيال تشاندلر، أسس السيميائية (ج. ١، بيروت: المدينة العربية للترجمة، ٢٠٠٨)، ص. ٨٤-٩٢

نتيجة تأويل الإشارة هي ظهور إشارة جديدة في الشيء المفسر، بحيث تحدد الإشارة ثلاثة عناصر هي أن العلامة يمكن التقاطها، والإشارة إليها، ولها علاقة بين الإشارة والمتلقي. إشارة تمثيلية بطبيعتها مما يؤدي إلى التفسير. هذا هو العثور على المعنى المحدد للإشارة.^{٢٤}

إن علم العلامة هو دراسة كيفية تشكل موضوع ما تاريخياً. ولعل بيرس كان يفكر في هذا الأمر عندما كتب: بما أن الإنسان لا يستطيع التفكير إلا من خلال الكلمات أو من خلال الرموز الخارجية.^{٢٥}

وبصرف النظر عن آراء الشخصين أعلاه، فإن كلمة السيميائية موجودة أيضاً في القرآن، وأحدها في سورة الفتح الآية ٢٩ أدناه:

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْهَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (٢٩).^{٢٦}

وتشير الآية أن حياة الشخص الممدوح موجهة لتحقيق رضوان الله. وتمكن ملاحظة ذلك من شدة عبادتهم (ركعة السجدة). فأنزل الله أن في وجوههم سمهم، وهو أثر السجود في الصلاة.

²⁴Ambarini dan Nazia Maharani Umaya, *Semiotika Teori dan Aplikasi Pada Karya Sastra*, (IKIP PGRI, Semarang, T. T), ص. ٧٣-٧٤.

^{٢٥}أحمد الصمعي، السيميائية وفلسفة اللغة، المنظمة العربية للترجمة، الطبعة الأولى، بيروت، (٢٠٠٥)، ص. ١١٢.

^{٢٦}الفتح: ٢٩.

وهنا أبدى الطبري رأياً فسر فيه كلمة سمحهم بأنها علامة على وجوه المسلمين، رغم أن الآية في صيغتها كانت تتحدث عن النبي والأصحاب.

وإذا كانت الآية أعلاه، بحسب الطبري، تتحدث عن الثناء على النبي وأصحابه، فإن ابن كثير رأى في الواقع أن الثناء على النبي والمسلمين. فالآثار الموجودة على الوجه المذكورة في الآية يمكن أن تفهم على الفور على أنها علامات على وجوه المسلمين في كل عصر. فعلاصة السجود السابقة لا تختص بالأصدقاء فقط.

أما بالنسبة لآثار السجود على الوجه، فقد اختلف العلماء في الآراء، لذلك وردت التفسيرات مختلفة. وبشكل عام، يمكن تصنيف كل هذه التفسيرات إلى مجموعتين كبيرتين. الفرقة الأولى تعتقد أن العلامة ستظهر في الآخرة. أما المجموعة الثانية فاستنتجوا أن العلامة ظهرت في الحياة في هذا العالم. وتنقسم هذه المجموعة الثانية مرة أخرى إلى رأيين؛ أولاً، رؤيتها كعلامة نفسية، وثانياً، على شكل علامة جسدية على الجبهة.^{٢٧}

٤. تشارلز ساندرز بيرس ونظريته في السيميائية

تشارلز ساندرز بيرس هو فيلسوف يُعرف نظامه الفلسفي بالبراغماتية. وُلد في كامبريدج، ماساتشوستس، في ١٠ سبتمبر ١٨٣٩. وتوفي عن عمر يناهز ٧٥ عامًا في المنفى بعد تقاعده من

²⁷ <http://www.jabbarsabil.com/2013/12/bekas-di-dahi-penafsiran-ayat-29-surat.html?m=1٢٠٢٤١٥:٢٠: الساعة : الخامس : الساعة ٢٠ : ١٥ : ١٢٠٢٤١٥> ظهرت في اليوم الخامس : الساعة : الساعة ٢٠ : ١٥ : ١٢٠٢٤١٥

التدريس في شركة هارفارد، ميلفورد، بنسلفانيا، في ١٩ أبريل ١٩١٤. كان بيرس أكثر الشخصيات الأمريكية إبداعًا وتعددًا في الأبعاد. الفيلسوف الاجتماعي.^{٢٨}

قال بيرس إنه شغل السيميائية في الأنشطة العلمية التي كانت تعتبر ببساطة بمثابة محاولة لشرح العلامات. بالنسبة لبيرس فإن السمة الأساسية المهمة للإشارة هي الأساس، والجزء العلوي من الإشارة يسمى الكود الذي يؤدي إلى رمز اللغة، وتنقسم الإشارة وأساسها إلى ثلاثة وهي:

أ. الإشارة النوعية (*Qualisigns*) هي علامات تعتمد على خاصية ما.

ب. الإشارة المفردة (*Sinsigns*) هي علامات تعتمد على ظاهرها في الواقع.

ج. الإشارة المعيارية (*Legisigns*) هي علامات تعتمد على اللوائح (الاتفاقيات) المقبولة عمومًا.^{٢٩}

يعد بيرس أحد الشخصيات الرئيسية في تاريخ السيميائية ومؤسس نظرية العلامات الحديثة. نموذج بيرس الثلاثي (الممثل + الموجودة + تأويل الإشارة = الإشارة). يمثل النموذج السيميوزي ثلاث مراحل، وهي الممثل (شيء ما)، الموجودة (شيء ما في الإدراك البشري)، تأويل الإشارة (عملية التفسير).

فيما يلي تصنيف يعتمد على الفئات التي طورها تشارلز ساندرز بيرس.

²⁸ Teuku Muhammad Rizal dan Maula Sari, *Makna Nisyan dalam Al- qur 'an (Kajian Semiotika Charles Sanders Pierce, (Revelatia: Jurnal Al- Qur'an dan Tafsir, Vol. 3, No. 1, 2022),*

ص. ٤

²⁹ Ambarini Asriningsari, dkk, *Semiotika Teori dan Aplikasi Pada Karya Sastra, 75-76* . ص.

أ. فالأولى (*Firstness*) هي الوضع كما هو، إيجابياً، لا يشير إلى شيء آخر. إنها فئة من المشاعر غير التأملية، مجرد محتملة، حرة، ومباشرة.

ب. الثانية (*Secondness*) هي منهج يتضمن العلاقة بين الأول والثاني، وهي فئة من المقارنة والواقعية والفعل والواقع والتجربة في المكان والزمان.

ج. فالثالثة (*Thirdness*) تبشر بالثانية بالنسبة للثالثة. هذه هي فئات الوساطة، والعادة، والذاكرة، والاستمرارية، والتوليف، والتواصل (*semiosis*)، والتمثيل، والعلامات (*Adam Rizal M*, ٢٠٠٩).

إن العملية ذات المستويات الثلاثة لنظرية المثلث لمعنى الإشارة هي العملية السيميائية للدراسات السيميائية. إن عملية السيميوزية هي عملية ليس لها بداية أو نهاية، فهي تحدث دائماً ومتراطة مع بعضها البعض، في هذه الحالة بين الممثل (غالباً ما يشار إليه أيضاً باسم)، و الموجودة وتأويل الإشارة.^{٣٠}

علاوة على ذلك، بناءً على الموجودة، يقسم بيرس العلامات إلى فئات: أيقونة، فهرس، رمز (علامة). وتفسير ذلك على النحو التالي:

أ. الأيقون (*icon*)، هي علامة مشابهة للكائن الأصلي ويمكن رؤيتها.

ب. التأشير (*indeks*)، هو علامة مرتبطة بالشيء ومبنية على السبب والنتيجة.

³⁰Fatimah, *Semiotika Dalam Iklan Layanan Kajian Masyarakat* (Cet. 1, Tallasa Media Gowa, 2020), ص. ٤٠.

ت. الرمز (*symbol*)، إشارة مرتبطة بدواله ومدلوله.^{٣١}

وفي النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس هناك أيضاً مصطلح مشهور نظرية المثلث السيميائي والذي ينقسم إلى ثلاثة مستويات وهي:

أ. الممثل (*Representament*): الشكل الذي تتخذه الإشارة (وهو ليس بالضرورة ماديا، مع أنه يعتبر عادة ك ذل لك). ويسميه بعض المنظرين حامل الإشارة، مثل إسم إشارة في قصة أيوب عليه السلام هي برص ومضايقة.

ب. الموجودة (*Object*): وهو شيء يتخطى وجوده الإشارة التي يرجع إليها (المرج إليه). مثل إشارة في قصة أيوب عليه السلام هي كلمة البرص إشارة مرض النبي أيوب عليه السلام.

ت. تأويل الإشارة (*Interpretan*): وهي ليس مؤولا، إنما المعنى الذي تحدته الإشارة، مثل إشارة في قصة أيوب عليه السلام هي كلمة البرص إشارة أصير النبي أيوب عليه السلام بمرض خطير أثر على جسده كله إلا لسانه وقلبه الذي كان يقرأ بذكر الله سبحانه وتعالى.

والعناصر الثلاثة المذكورة ضرورية لوصف الإشارة، فهذه الأخيرة تجمع بين ما هو ممثل (الموجودة) وكيفية تمثيله (الممثل) وكيفية تأويله (تأويل الإشارة). إصطلايا، يتم توضيح النموذج

البيرس بالرسم البياني.^{٣٢}

³¹Saleha dan Mia Rahmayati Yuwita, *Analisis Semiotika Charles sanders Pierce Pada Simbol Rambu Lalu Lintas Dead End*, (Mahadaya, Vol. 3, No. 1, 2023), ص. ٢٦.

³²دانيال تشاندلر، "أسس السيميائية"، ...، ص. ٦٩-٧٠.

وبناء على تأويل الإشارة تنقسم الإشارة إلى الإشارة الخبرية والإشارة التصديقية و الإشارة

البرهانية. وتفسير ذلك على النحو التالي:

أ. الإشارة الخبرية (*Rhema*) هي علامة يتم تفسيرها أو تفسيرها بشكل مختلف عن معناها

الأصلي.

ب. الإشارة التصديقية (*Dicent*)، هي علامة لها معنى وفقاً للحقائق أو الواقع. فمثلاً أيوب

اسم نبي.

ت. الإشارة البرهانية (*Argument*) والحجة علامة وتفسيرها ذو طبيعة مقبولة ومبني على

المنطق ومنطقي (وهو ثالث).^{٣٣}

ومع ذلك، فيما يتعلق بالنظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس، تم العثور على مزايا وعيوب

مختلفة في استخدامها. وميزة هذه النظرية هي أن الباحثة لديهم الحرية في تحديد العلامات بناء على

منطقهم الخاص بما يتوافق مع أنواع العلامات التي تتضمنها نظرية تشارلز ساندرز بيرس. وضعف

هذه النظرية هو أن كل باحثة سيكون له علمه الخاص في صياغة الإشارة، لأن إظهار الإشارة

يعتمد على منطق أو عقل كل فرد. فالمعنى الذي يظهر سيكون له أنواع كثيرة وغير محدود.

³³ Fatimah, *Semiotika Dalam Iklan Layanan Kajian Masyarakat...*, ٤٥. ص

ب. الدراسات السابقة

من خلال عمليات البحث التي قام بها الباحثة سواء عبر الإنترنت أو من خلال مراجعة الأدبيات مباشرة وعبر وسائل الإعلام الإلكترونية وجد الباحثة عدة مقالات تتعلق بعنوان الباحثة، وهي كما يلي:

١. الرسالة ميرري ميرستا بعنوان "التحليل السيميائي لتشارلز ساندرز بيرس في السماح

للفيديو الموسيقي بالرقص لـ *BTS*"، رسالة دكتوراه في جامعة ريباو بيكانبارو الإسلامية،

٢٠٢٢.٢٤

٢. المجلة العلمية فينا روزالينا بعنوان "رسالة الدعوة في قصة أبي نواس (دراسة تحليلية

سيميائية لتشارلز ساندرز بيرس)"، المجلة الوطنية الإندونيسية، المجلد. ١، رقم ١،

مدرسة باندونج الإسلامية الثانوية، ٢٠٢٠.٣٥

٣. الرسالة فالينا كانتيكاجا راجا إيماني بعنوان "قصة النبي أيوب في القرآن (تحليل النبوية

ليفني شتراوس)، الرسالة في الجامعة سنن كاليجاغا الإسلامية الحكومية، يوجياكارتا،

٢٠٢٠.٣٦

³⁴Meri Merista, *Analisis semiotika Charles Sanders Pierce Pada Music Video Permission To Dance oleh BTS*, (Tesis: Universitas Islam Riau Pekanbaru, 2022).

³⁵Vina Rosalina, *Pesan Dakwah dalam Kisah Abu Nawas (Studi Analisis Semiotika Charles Sanders Pierce)*, (المجلة الوطنية الإندونيسية، المجلد. ١، رقم ١، مدرسة باندونج الإسلامية الثانوية، ٢٠٢٠).

³⁶Valiena Cantika Raga Imani, *"Kisah Nabi Ayyub dalam Al-qur'an: Analisis Strukturalisme Levi-Strauss*, (Skripsi UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta 2020).

وبناء على نتائج البحث الثلاثة التي توصل إليها الباحثة، فقد خلص إلى أن عنوان هذا البحث لا يزال يستحق البحث لأن هناك اختلافات جوهرية في عناوين البحث أعلاه. يركز البحث الأول على مناقشة معنى الواقع الذي تم بنائه من خلال "إذن موسيقى الفيديو للرقص من قبل BTS"، ثم رسالة البحث الثانية في قصة أبو نواس باستخدام المنهج السيميائي لتشارلز ساندرز بيرس، ويناقش البحث الثالث على وجه التحديد قصة النبي أيوب. في القرآن باستخدام منهج ليفي شتراوس البنيوي.

وما عدا ذلك فإن المناقشة في الدراسات الثلاث تختلف عن عنوان هذا البحث. على وجه التحديد، يهدف البحث الأول إلى تحليل المعنى الفلسفي لبناء واقع كوفيد-١٩ الوارد في الفيديو الموسيقي BTS Permission to Dance استنادًا إلى النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس. أما المبحث الثاني فيحلل سيميائية تشارلز ساندرز بيرس فيما يتعلق برسالة الدعوة في قصة أبي نواس مع نتائج بحثه وهي أن رسالة الدعوة محل البحث تتعلق بالإيمان والشريعة والأخلاق، بينما المبحث الثالث يهدف إلى تحليل البنية الخارجية والبنية الداخلية لقصة النبي أيوب عليه السلام.

وبالتالي فإن العناوين الثلاثة المذكورة أعلاه تختلف عن العناوين التي ستحدث عنها الباحثة. حيث يناقش هذا البحث الصورة التطبيقية لسيميائية تشارلز ساندرز بيرس على قصة النبي أيوب عليه السلام والإشارات بتحمل معاني ورسائل مستشرة في هذه القصة. بناءً على عمليات البحث التي أجراها الباحثة في وسائل الإعلام المختلفة، وخاصة عبر منصة جوجل، لم تكن هناك

مناقشة محددة لنظرية تشارلز ساندرز بيرس السيميائية مع موضوع هذه القصة. لذلك، لا يزال من الممكن دراسة هذه المناقشة وتستحق المناقشة.

الباب الثالث

منهج البحث

في عملية البحث هذه سوف تستخدم الباحثة نوع من منهجية البحث والتي سيتم وصفها

على النحو التالي:

أ. نوع البحث ومدخله

وينقسم البحث إلى نوعين، هما البحث الكيفي والبحث الكمي. في هذا البحث سيتم استخدام البحث النوعي. سيستخدم هذا البحث الكيفي الوصفي، الذي يتضمن البحث المكتبي.³⁷ أما الطريقة المستخدمة في هذا البحث فهي طريقة تشارلز ساندرز بيرس في السيميائية، حيث تُعرف نظريته بنظرية مثلث السيميائي والتي تتكون من ممثل والموجودة وتأويل الإشارة، ويتكون كل منها من ثلاثة مستويات.

ب. مصادر البيانات

وتنقسم مصادر البيانات في هذا البحث إلى نوعين هما:

ص. ٦٨، ٢٠١٤، No. 1، Vol. 8، (Jurnal Iqra'، *Penelitian Kepustakaan*، Nursapia Harahap،³⁷

١. البيانات الأساسية

البيانات الأساسية هي البيانات التي يتم استخدامها كمرجع في هذا البحث. البيانات الأساسية في هذه الحالة هي قصة النبي أيوب في سورة معينة والكتاب قصص الأنبياء وتاريخ الأنبياء التي تحكي قصة النبي أيوب عليه السلام.

٢. البيانات الثانوية

الثانوية هي البيانات التي تدعم البيانات الأساسي الناشئة من الكتب المطبوعة والكتب الإلكترونية ونتائج الأبحاث والمجلات والمقالات والمقالات العلمية ومنصات الوسائط عبر الإنترنت وآراء الخبراء المتعلقة بهذا البحث.

ج. طريقة جمع البيانات

وفيما يتعلق بمصدر البيانات الذي سيتم استخدامه كمرجع رئيسي في هذا البحث ونوع البحث الذي هو وصفي كيفي بطبيعته، تستخدم الباحثة فقط أساليب البحث التوثيقية، أي عن طريق جمع البيانات من خلال البحث المكتبي، إما من خلال الكتب المطبوعة أو الكتب المدرسية. إلكترونيا كما هو موضح في قسم البيانات والمصادر.

د. أدوات البحث

الأدوات في هذا البحث هو الباحثة نفسه، لأنه هو المسؤول عن جمع البيانات وتحليلها وتقديمها نتيجة لهذا البحث.

هـ. طريقة تحليل البيانات

ومن المعروف أن هذا البحث يقع ضمن نطاق البحث النوعي، لذا فإن نموذج تحليل البيانات الذي تستخدمه الباحثة هو نموذج تفاعلي مقدم من شخصيتين هما مايلز وهويرمان، والذي يتكون من أربعة أجزاء رئيسية ومنها:

١. تجميع البيانات، أي جمع البيانات الواردة في قصة النبي أيوب بناءً على صياغة المشكلة محل البحث.

٢. اختزال البيانات، أي فرز البيانات الواردة في قصة النبي أيوب وفق صيغتي المشكلة التي تمت مناقشتها.

٣. عرض البيانات، أي عرض البيانات التي تم اختيارها مسبقاً أثناء جمع البيانات. حيث ستقدم الباحثة البيانات البحثية بناءً على المشكلات التي تمت دراستها حتى يسهل فهمها.

٤. التحقق من البيانات، أي الخروج بالاستنتاجات التي ستشكل محتوى هذا البحث. في هذا القسم ستقوم الباحثة بمراجعة البيانات التي تم جمعها بحيث تكون البيانات المناسبة للمشكلة محل الدراسة واضحة وسهلة الاستنتاج، حتى تتمكن الباحثة من وضع مجموعة البيانات المناسبة في مناقشة بحثه.

الباب الرابع

نتيجة البحث ومناقشتها

أ. تحليل الإشارات السيميائية الموجودة في قصة النبي أيوب عليه السلام

أجري هذا البحث حول قصة النبي أيوب عليه السلام. ولتحليل قصة النبي أيوب عليه السلام، قامت الباحثة بذلك منذ أكثر من شهرين. تم التحليل باستخدام التحليل السيميائي لتشارلز ساندرز بيرس والذي يهدف إلى معرفة كيفية تطبيق سيميائية تشارلز ساندرز بيرس، وهي مثلث السيميائي (*Triangle Meaning*) التي تنقسم إلى ثلاثة وهي الممثل والموجودة وتأويل الإشارة في قصة النبي أيوب عليه السلام.

بحيث تناقش الباحثة هذه العناصر الثلاثة في ملاحظة وتفسير وتحليل الإشارات بتحمل معاني ورسائل مستترة، وبذلك ستفصل الباحثة بشكل واضح قصة النبي أيوب عليه السلام الواردة في القرآن وفي كتاب الإسرائيليات مثل كتاب قصص الأنبياء وكتاب تاريخ الأنبياء باستخدام النموذج السيميائي لتشارلز ساندرز بيرس كنظرية داعمة.

تحليل الإشارات عند تشارلز ساندرز بيرس على قصة النبي أيوب عليه السلام:

١. سورة الأنبياء الآية ٨٣: وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَلَيْسَ لِي بِرَبِّهِ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّحِيمِينَ (٨٣)

٣٨.

^{٣٨} محمد إدحم خالد بودي، قرآن ملأبي (ترجمة القرآن الكريم إلى الماندرين والإندونيسية"، ...ص. ٩٤٧

أما الإشارة السيميائية الواردة في الآية أعلاه فهي كما يلي:

ممثل	موجودة	تأويل الإشارة
كَلِمَةُ أَيُّوبَ	نَبِيِّ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ	كان النبي أيوب نبياً صبوراً في مواجهة التجارب

- كلمة "أيوب"

وجدت في هذه الكلمة إشارتين وهما إيقون من لاختبار الإيمان ورمز من صبر، وبيانهما كما

يلي:

(١) من جهة الموجودة كلمة أيوب هو إيقون من لاختبار الإيمان. لأن النبي أيوب عليه السلام مرتبط أيضاً باختبار الإيمان، حيث يختبر الله سبحانه وتعالى الولاء في البشر بشكل عام، ولكن أيضاً الصبر في السياق الروحي واختبار الإيمان الذي يعيشه الأفراد. ولقد كان النبي أيوب من رسل الله سبحانه وتعالى وكان شديد الصبر. وقد ثبت في الصحيح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أشد الناس بلاء الأنبياء.^{٣٩}

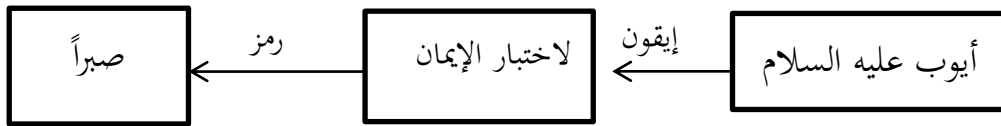
أما ممثل الكلمة من نوع إشارة مفردة (*sinisign*) أو بنسبة إلى الحقيقة أنه النبي كان إنساناً، ولتأويل إشارته من إشارة تصديقية (*decisign*) وهي نوع الإشارة التي تنص على أن أيوب إسم

^{٣٩} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء، ...، ص. ٣١٣.

نبيّ، فمن المعلوم أن الناس الذين أصعب امتحانهم الأنبياء. والنبي أيوب عليه السلام كان من الناس الذين إختبروا أصعب الإمتحانات وصبروا عليها. وبذلك يكون أيوب إيقون من نبيّ.

(٢) من جهة الموجودة كلمة أيوب عليه السلام هو رمز من صبر. هذا الرمز له معنى أوسع لأنه مفهوم في مختلف الثقافات والتقاليد، سواء الدينية أو الاجتماعية. لا يتم تذكر أيوب كني فحسب، بل أيضاً كتمثيل أو رمز للقيم العالمية التي تظل ذات صلة ومعترف بها من قبل العديد من الناس في مواجهة محن الحياة. كما أن كل التجارب التي ابتلي بها أيوب لم تجعله يتراجع، بل زادت صبراً واحتساباً وحماً وشكراً لله سبحانه وتعالى حتى أصبح هناك مثل يقول إذا كان هناك مثل الصبر فهو مثل النبي أيوب عليه السلام.^{٤٠}

أما مثل الكلمة من نوع إشارة مفردة (*sinisign*) أو بنسبة إلى الحقيقة أن النبي أيوب كان رمز من صبر، ولتأويل إشارته من إشارة برهانية (*argument*) بنسبة إلى أن في الأساس، النبي هو رسول يأتيه الوحي والتعليمات مباشرة من الله لإرشاد شعبه وإسداء النصح له.^{٤١} وأيوب هو أحد أنبياء الإسلام الذي اشتهر بقصة صبره في مواجهة التجارب الصعبة للغاية. وقد جعله الله مثلاً للثبات والإيمان العالي في مواجهة التجارب. أما الإشارات هي كما يلي:



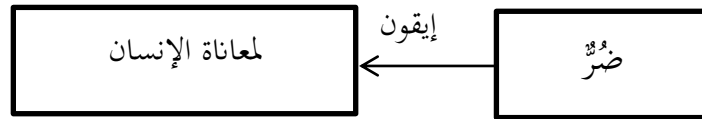
- كلمة "صبراً"

^{٤٠} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء،...، ص. ٣١٣.

^{٤١} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (ط. ١، القاهرة: العالم الكتب، ٢٠٠٨)، ص. ٢١٥٣.

من جهة الموجودة هذه الكلمة ضُرُّ هو إيقون لمعاناة الإنسان بشكل عام، حيث أن المرض الجسدي الذي تعرض له النبي أيوب (عليه السلام) ليس مجرد حالة طبية، بل له معنى أيقون يوضح معاناة الإنسان بشكل عام. ومن هذا المنطلق، فإن الضُّرُّ الذي أصيب به النبي أيوب لم يكن مجرد حالة جسدية، بل كان أيضاً رمزاً للابتلاءات التي تعرض لها الأشخاص الثابتون في إيمانهم. متذكّرين أن أشد البلاء الذي تعرض له النبي أيوب عليه السلام هو المرض الذي أصيب به حتى ألقى في مكب النفايات.^{٤٢}

أما ممثل الكلمة من نوع إشارة مفردة (*sinisign*) أو بنسبة إلى الحقيقة أنه كان المرض الذي أصيب به النبي أيوب عليه السلام حقيقياً. ولتأويل إشارته من إشارة برهانية (*argument*) بنسبة إلى الحقيقة لأن أيوب هو أكثر من يبكي. قال ابن عباس رضي الله عنهما: فلما ابتلاء لم يبق فقط مخافه ان يكون جزءا وقد ذكر الروايه أن مرض أن يبقى نداب أو أكل وقعت في جسده وفي جميع أعضائه.^{٤٣} ولذلك عندما نتحدث عن إختبارات النبي أيوب عليه السلام فإن أول ما نتذكره هو المرض الذي أصابه. لذلك، في هذا السياق، يكون الضُّرُّ رمزاً للبلاء. أما الإشارات هي كما يلي:



٢. سورة الأنبياء الآية ٨٤: فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ

رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَبِيدِينَ (٨٤). أما الإشارة السيميائية الواردة في الآية أعلاه فهي

^{٤٢} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء، ...، ص. ٣١٣.

^{٤٣} الخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهري، تاريخ الأنبياء، ...، ص. ١٤٦.

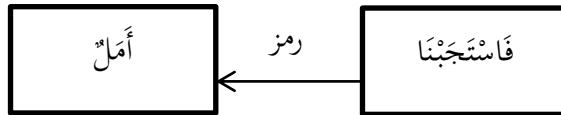
٣. كما يلي:

تأويل الإشارة	موجودة	ممثل
إستجاب الله دعاء النبي أيوب عليه السلام	مَرَضُ الشِّفَاءِ	جملة فَاسْتَجَبْنَا

- جملة " فَاسْتَجَبْنَا "

من جهة الموجودة هذه الجملة فَاسْتَجَبْنَا هو رمز من آمال. لأن الله سبحانه وتعالى استجاب دعاء النبي أيوب عليه السلام، فالدعاء هو الاستغاثة ولدعاء على الله ثلاثة معانٍ أحدها التوحيد والحمد له.^{٤٤} أما ممثل الكلمة من نوع إشارة نوعية (*qualisign*) أو بنسبة إلى الحقيقة أنها صفة من صفات الله وهي أنه غفور والاستغاثة. ولتأويل إشارته من إشارة تصديقية (*decisign*) لأن في منح الدعاء والآمال علاقة حقيقية.

وفي هذا البحث ما المقصود بكلمة فَاسْتَجَبْنَا هو الدعاء، والدعاء هو رمز لل. كما قال النبي أيوب ذات مرة " اللهم بعزتك وحرّ ساجداً".^{٤٥} صلى النبي أيوب وسجد إلى الله طالباً العون وراحياً أن يستجيب الله له دعاءه. كل إنسان يصلي يتمنى بالتأكيد أن تُستجاب دعوته. لذلك فإن الدعاء هو رمز للأمل. أما الإشارات هي كما يلي:



^{٤٤} ابن منظور، لسان العرب، (ط. ١، بيروت-لبنان: دار إحياء التراث العربي، ١٩٩٩)، ص. ٣٥٩.

^{٤٥} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء،...، ص. ٣١٤.

٣. سورة ص الآية ٤٢: أَرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ (٤٢) .

أما الإشارات السيميائية الواردة في الآية أعلاه فهي كما يلي:

ممثل	موجودة	تأويل الإشارة
معجزة	رِجْلٌ	وضرب النبي أيوب عليه السلام بقدمه على الأرض
الشفاء	بَارِدٌ	وبعد شرب الماء البارد، إختفت محنة أيوب

- كلمة "رِجْلٌ"

وجدت في هذه الكلمة إشارة هو تأشير من شفاء والشرح هو كما يلي:

من جهة الموجودة كلمة رِجْلٌ هو هو تأشير من شفاء النبي أيوب عليه السلام. لأن الضرب بالرجل له علاقة مباشرة بالنتيجة، وهي خروج الماء الذي يشفي مرض أيوب، أي أن الضرب بالرجل هو فعل يدل أو يؤدي مباشرة إلى عملية الشفاء، والتي تحدث بمشيئة الله، إذن هناك علاقة سببية واضحة هنا، الضرب بالرجل في حد ذاته يدل على التغيير الذي يحدث، أي الشفاء، والذي لا يقتصر على الحالة الجسدية فقط بل يشمل العمق الروحي للنبي أيوب. أما ممثل الكلمة من نوع إشارة مفردة (*sinisign*) أو بنسبة إلى الحقيقة أنه الرجل هو جزء حقيقية من الجسم، ولتأويل

إشارته من إشارة برهانية (*argument*) بنسبة إلى الحقيقة أنه إن ختم الرجل هو فعل يشير أو يؤدي مباشرة إلى عملية الشفاء.



- كلمة "بارد"

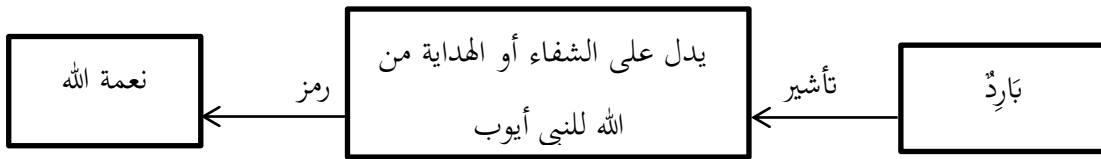
ومعنى كلمة بارد في هذه الآية هو الماء البارد، فتكون الموجودة من الآية الماء. من جهة الموجودة هذه الكلمة بارد هو تأشير يدل على الشفاء أو الهداية من الله للنبي أيوب. يظهر هذا الماء كعلامة أو دليل على أن الله وهب الشفاء والشفاء لأيوب بعد معاناته، إذًا هذا الماء يعمل كعلامة لها علاقة مباشرة بحالة النبي أيوب الذي كان مريضًا، ووجوده يدل على أن الله قد أعد مخرجًا من المعاناة. ورمز من نعمة الله ورحمته. كما في كتاب رسالة من الماء، يشرح ماسارو إيموتو (كما نقله مُجدد، ٢٠٠٣) أن الماء الذي توفره الطبيعة بكثرة وبالمجان، بصرف النظر عن إرواء العطش، له أيضًا فوائد أخرى، وهي كدواء للأمراض الموجودة. داخل الجسم^{٤٦}.

كما جاء في كتاب قصص الأنبياء أنه كان كلما براز أيوب قبضت امرأته على يده حتى فرغ من بوله، وفي أحد الأيام لم تأت امرأته فأنزل الله على أيوب مكانه في الآية أعلاه. وبعد أن فعل

ظهرت في يوم الثلاثاء، الساعة <http://eprints.polsri.ac.id/1954/3/Bab%202.pdf> الماء كرمز للحياة ووظيفتها⁴⁶

النبي أيوب ما أنزل الله عليه، شفي مرضه، واختفت البلاء الذي أصاب النبي أيوب، وبدا النبي أيوب أكثر جمالا من ذي قبل.^{٤٧} ولذلك يتبين من قصة النبي أيوب عليه السلام أن الماء رمز الحياة.

أما ممثل الكلمة من نوع إشارة مفردة (*sinisign*) أو بنسبة إلى الحقيقة أنه الأصل في ظاهره أن باردٌ يرمز إلى الطب، ولتأويل إشارته من إشارة برهانية (*argument*) أي أن الماء البارد هو أحد العناصر التي خلقها الله عز وجل كجزء من عناصر الحياة في الكون.^{٤٨} وكذلك قصة النبي أيوب، عندما أوحى الله إليه أن يضرب برجله في الأرض، ففعل أيوب ذلك، فخرج الماء البارد فجأة. ثم اغتسل فيه، ثم أفاق أيوب بإذن الله عز وجل. وذلك لأن النبي أيوب شفي من مرضه. بسبب الماء البارد الذي تدفق من الأرض. أما الإشارات هي كما يلي:



٤. وحكى ابن عساكر عن الأصول المملوكة للنبي أيوب عليه السلام: فسلب ذلك من

جميعه، وابتلى في جسده بأنواع من بلاء ولم يبق منه عضو سليم سوى قلبه ولسانه.^{٤٩}

ممثل	موجودة	تأويل الإشارة
الحُبُّ	قَلْبٌ	وكان النبي أيوب يدعو الله بقلبه

^{٤٧} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، "قصص الأنبياء"، ص. ٣١٥.

^{٤٨} محاکمات النبي أيوب عليه السلام، <https://cendekiamuslim.or.id/hikmah-di-balik-cobaan-pelajaran-dari-kisah-nabi-ayub-as>

ظهرت في يوم الخميس، الساعة ١٩: ٥٤، ٢٠٢٤.

^{٤٩} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، "قصص الأنبياء"، ص. ٣١٢.

دعاء	لِسَانٌ	وكان النبي أيوب يدعو الله بلسانه
------	---------	----------------------------------

- كلمة " قَلْبٌ و لِسَانٌ "

وفيها إشارة إلى الابتلاء والامتحان الروحاني، والتفسير كالتالي:

وفي عبارة لسانه وقلبه هنا أن لسان وقلب النبي أيوب عليه السلام سليم، فالقلب واللسان السليمان دليل على الامتحان الروحي، حيث تكون المعاناة الجسدية جزءاً من امتحان الإيمان، وقد بقي قلب النبي أيوب عليه السلام هادئاً خاضعاً لله رغم المعاناة، وهذا يدل على أن قلبه كان يتمتع بجودة روحية عالية جداً، ولم يتأثر بالظروف الخارجية.⁵⁰

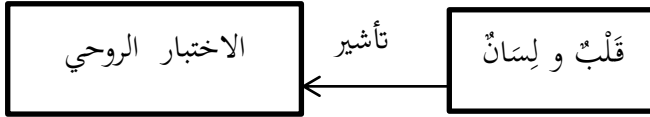
ولم يشكو لسان أيوب عليه السلام من القدر أو يلومه، رغم ما واجهه من معاناة شديدة، بل كان في صلاته يدعو الله بخشوع، ويعبر عن اليأس، ولكن مع الأمل في الله. وبعبارة بسيطة، في علم الدلالة عند بيرس، فإن القلب واللسان هما مؤشران يدلان على الحالة الداخلية للإنسان، وخاصة في مواجهة محن الحياة. فالقلب الصبور واللسان المصلي هما علامتان على أن الإنسان يتمتع بإيمان قوي وصادق في مواجهة المحن.

أما ممثل الكلمة من نوع إشارة نوعية (*qualisign*) أو بنسبة إلى الحقيقة أنه الحب ولسان غير مرئي ولكن يمكن الشعور به، ولتأويل إشارته من إشارة برهانية (*argument*) بنسبة إلى الحقيقة أن شكل من أشكال حب النبي أيوب للخالق (محبة). ولم يشفى من مرضه في أسرع وقت حتى قالت

⁵⁰Muhammad Hilmi dkk, "Konsep Hati Menurut Al- Ghazali", (Jurnal Reflektika, Vol. 11, No. 11, 2016, ص. ٦١)

زوجته ذات يوم: يا أيوب، لو دعوت ربك لفرج عنك، فقال: فقد عشت سبعين سنة صحيحاً، فهل قليل الله أن أصبر له سبعين سنة؟^{٥١} لقد أحب أيوب خالقه حقاً.

أما الإشارات هي كما يلي:



٥. **رِزْقٌ وَأَرْضَاهَا**، وهي صابرة معه على محل بهما من فراق المال والولد.^{٥٢}

ممثل	موجودة	تأويل الإشارة
رِزْقٌ	الْوَلَدُ	ولم يشتك النبي أيوب وزوجته من فقدان أولادهما. وصبروا في مواجهة كل التجارب التي حلت بهم.

- كلمة " مَالٌ و َوَلَدٌ "

وجدت في هذه الكلمتان إشارة وهي تأشير من صعوبات أو محن الحياة وبيانه كما يلي:

وكان للنبي أيوب الكثير من الأموال والأولاد، مما يدل على أنه كان في خير وبركة. ولكن

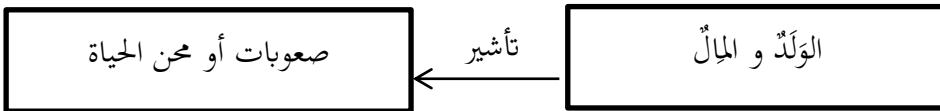
عندما اختبره الله بخسارة أمواله وأولاده، أصبحت هذه الحالة مؤشراً للاختبار الذي أعطاه الله له.

^{٥١} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء، ...، ص. ٣١٤.

^{٥٢} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء، ...، ص. ٣١٣.

ويشير الفقد إلى تغير في الظروف لا يمكن فصله عن حياة النبي أيوب الحقيقية. إن فقدان أموال النبي أيوب وأولاده خلال التجارب التي واجهها هو مؤشر على صعوبات أو محن الحياة التي يعيشها. وأما ممثل الكلمة من نوع إشارة مفردة (*sinisign*) أو بنسبة إلى الحقيقة أنه الولد كنوز حقيقة، ولتأويل إشارته من إشارة تصديقية (*decisign*) لأنه في هذه القصة كان للنبي أيوب أصول كثيرة، منها أولاد كثيرون.^{٥٣}

يعتبر الولد هدي تجلب السعادة والأمل ومستقبل أفضل للأسرة. وكان أيوب عليه السلام نبيا، وكان له مال كثير، وكان له أولاد كثيرون. ولكن الله تعالى ابتليه بأنواع من الاختبارات، منها أن يموت أولاده.^{٥٤} ولكن ذات يوم عاد أبناؤه بإذن الله سبحانه وتعالى. كما قالت الضحاك عن ابن عباس: رد الله شبابه ورزقه ستة وعشرين ولدا.^{٥٥} وهكذا، في هذا السياق، الولد و مال هما تأثير من صعوبات أو محن الحياة. أما الإشارات هي كما يلي:



^{٥٣} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء، ...، ص. ٣١٢.

^{٥٤} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، ...، ص. ٣١٢.

^{٥٥} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء، ...، ص. ٣١٨.

٦. في الجملة "وما يختص بها المصيبة بالزوج".^{٥٦}

ممثل	موجودة	تأويل الإشارة
عَطْفَةٌ	زَوْجٌ	الزوجة كمودة تعني أن الزوجة هي مصدر الحب والاهتمام في الأسرة.

- كلمة "زَوْجٌ"

وجدت في هذه الكلمة إشارتين وهي إيقون من أسرة ورمز من عاطفة وبيانهما كما يلي:

(١) من جهة الموجودة كلمة زَوْجٌ هو إيقون من أسرة لأن الزوجة جزء من الأسرة. و

إهتمت زوجة النبي أيوب به وأقرت بعطفه عليها منذ زمن طويل.^{٥٧} أما ممثل الكلمة

من نوع إشارة مفردة (*sinisign*) أو بنسبة إلى الحقيقة أنه صحيحا أن الزوجة هي

شريكة الحياة. ولتأويل إشارته من إشارة تصديقية (*decisign*) لأنه في هذه القصة

زوجة النبي أيوب وحبه بينهما علاقة حقيقية.

(٢) من جهة الموجودة كلمة زَوْجٌ هو رمز من العاطفة لأن في هذه القصة عندما نُفي

النبي أيوب إلى موطنه، لم يبق أحد يتعاطف معه ويعطف عليه سوى زوجته.^{٥٨} أما

ممثل الكلمة من نوع إشارة نوعية (*qualisign*) أو بنسبة إلى الحقيقة لأنه الحب

والعاطفة أنواع من الصفات. ولتأويل إشارته من إشارة برهانية (*argument*) بنسبة

^{٥٦} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء،...، ص. ٣١٢.

^{٥٧} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء،...، ص. ٣١٣.

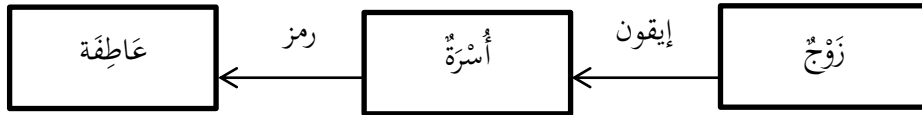
^{٥٨} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء،...، ص. ٣١٣.

إلى الحقيقة أنه وفي هذه القصة تستمر زوجة النبي أيوب في الحفاظ على حقوقها تجاه زوجها، وتذكر دائماً لطف النبي أيوب معها. حتى ذات يوم شكت زوجة النبي أيوب به وأرادت تحسين وجوده ومساعدته على قضاء احتياجاته وتحسين حاله. وكان على

استعداد للعمل لكسب الأجر لإطعام النبي أيوب.^{٥٩}

وهكذا فإن الزوجة في هذه القصة هي رمز العاطفة. أما الإشارات هي

كما يلي:



٧. فقال اللهم بعزتك لا أرفع رأسي أبدا حتى تكشف عني، فما رفع رأسه حتى كشف عنه.^{٦٠}

ممثل	موجودة	تأويل الإشارة
السُّجُود	رأس	وعندما يسجد الإنسان يكون الرأس، وهو أعلى جزء من الجسم، في أدنى موضع له، مظهراً للبطانة والتواضع والاعتراف بعظمة الله.

^{٥٩} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء، ...، ص. ٣١٣.

^{٦٠} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء، ...، ص. ٣١٤.

- كلمة "رأس"

وجدت في هذه الكلمة إشارتين وهي إيقون من جسم ورمز من السجود وبيانهما كما يلي:

(١) من جهة الموجودة كلمة رأس هو إيقون من جسم لأن الرأس هو الجزء العلوي من

الجسم.^{٦١} أما ممثل الكلمة من نوع إشارة مفردة (*sinisign*) أو بنسبة إلى الحقيقة أنه

الرأس جزء حقيقي من الجسم. ولتأويل إشارته من إشارة تصديقية (*decisign*) لأنه

لديك علاقة مثل الرأس هو الجزء العلوي من الجسم، لكن إذا نظرنا إلى الإنسان وهو

ساجد فإن الرأس في أسفله، وهذا يرمز إلى التواضع.

(٢) من جهة الموجودة كلمة رأس هو رمز من السجود لأن وفي سياق الدين الإسلامي،

فإن للرأس معنى رمزياً عميقاً عندما يسجد الإنسان. والرأس، وهو أعلى جزء من

الجسم، في أسفل موضعه، مما يدل على البساطة والتواضع والاعتراف بعظمة الله. هذا

رمز للتواضع والاحترام العميق للخالق.

أما ممثل الكلمة من نوع إشارة مفردة (*sinisign*) أو بنسبة إلى الحقيقة أنه إن وجود علاقة

لأن الرأس في وضع السجود ليس مجرد جانب جسدي للعبادة، بل له معنى رمزي عميق يعكس

العلاقة الروحية والطاعة واحترام الله في الدين الإسلامي. ولتأويل إشارته من إشارة برهانية

^{٦١} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ...، ص. ٨٣٦.

(*argument*) بنسبة إلى الحقيقة أنه كما في قول النبي أيوب عليه السلام أعلاه أنه لا يرفع رأسه

حتى يستجيب الله تعالى دعاءه.^{٦٢}

موقف النبي أيوب من دعاء الله بالشفاء لم يرد تفصيله في المصادر الإسلامية. لكن باعتباره

نبيًا عرف بالصبر والمثابرة على العبادة، يمكن افتراض أنه صلى بخشوع وإخلاص كبيرين لله

بالسجود. وهكذا يمكن أن نستنتج من هذه القصة أن الرأس رمز للسجود. لأننا عندما نسمع كلمة

السجود فإن الجزء الذي يتبادر إلى ذهننا من الجسم هو الرأس. أما الإشارات هي كما يلي:



٨. فقالت: خدمت به أناسًا. فلما كان الغد لم تجد أحدًا فباعت الضفيرة

الأخرى بطعام فأنته به.^{٦٣}

تمثل	موجودة	تأويل الإشارة
أَجْرَةٌ	الضْفِيرَةُ	زوجة النبي أيوب عليه السلام باعت دبوس ضفيرتها لتكسب أجرة لتطعم زوجها.

^{٦٢} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء،...، ص. ٣١٤.

^{٦٣} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء،...، ص. ٣١٤.

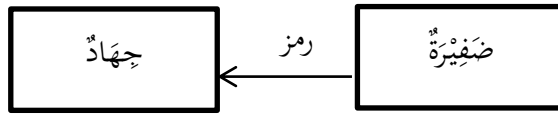
- كلمة "ضَفِيرَةٌ"

من جهة الموجودة كلمة ضَفِيرَةٌ هي رمز من جهاد. وفي هذه الحالة، هناك فهم بأن الجهاد يمكن أن يشمل التضحية، سواء في الشكل المادي، أو الوقت، أو الممتلكات، من أجل قضية تعتبر مقدسة في الإسلام.^{٦٤}

أما ممثل الكلمة من نوع إشارة مفردة (*sinisign*) أو بنسبة إلى الحقيقة لأنه حقيقي أن زوجة النبي أيوب باعت خصلات ضفيرتها لتطعم زوجها. ولتأويل إشارته من إشارة تصديقية (*decisign*) لأنها كانت بينهما علاقة حقيقية، حيث كانت زوجة النبي أيوب تعمل لتكسب أجرًا لإطعام النبي أيوب، لكن الأمر لم يدم طويلاً لأن الناس تجنّبوها. وبعد ذلك لم يجد أحداً يرغب في الاستفادة من خدماته، فاضطر إلى بيع خصل ضفيرتها مقابل طعام وأخير زوجته من أين يأتي الطعام خلعت حجابها عندما رأى أيوب أن رأس زوجته أصلع.^{٦٥}

وهكذا كانت زوجة النبي أيوب على استعداد للتضحية لإطعام زوجها. لذلك، في هذا السياق،

دبوس الضفيرة هي رمز للجهاد. أما الإشارات هي كما يلي:



٩. وقال: يُبتلى الرجل على حسب دينه، فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه.^{٦٦}

- جملة " يُبتلى الرجل على حسب دينه " حتى جملة " فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه "

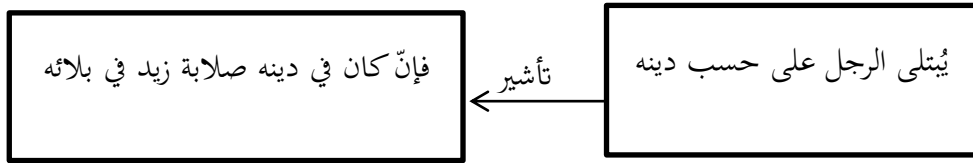
⁶⁴Nuri Diana Rida, *Pandangan Hamka Terhadap Makna Jihad dalam Tafsir Al-Azhar*, (Al-Furqan: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, Vol. 6, No. 1, 2021), ص. 145.

^{٦٥}إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، *قصص الأنبياء*، ...، ص. ٣١٤.

^{٦٦}إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، *قصص الأنبياء*، ...، ص. ٣١٣.

أما في هذه الجمل هناك علاقة سببية بينها وفي نظرية سيميائية لتشارل ساندرز بيرس يعرف
 باصطلاح التأشير.^{٦٧} إذا في جملة " يُتلى الرجل على حسب دينه " هي النتيجة من الجملتين
 القادمين يعني " فإنّ كان في دينه صلاية زيد في بلائه ". ومن هنا الجملة الأولى هي تأشير من الجملة
 الثانية وفيهما هناك السببية.

أما ممثل الجملة من نوع إشارة مفردة (*sinisign*) وهو أمر حقيقي، كما جاء في حديث
 النبي ﷺ أشد الناس بلاء الأنبياء، ثم الصالحون، ثم الأمل فالأمثال. ولتأويل إشارته من إشارة
 برهانية (*argument*) بنسبة إلى الحقيقة أنه حيث أن هذه الجملة تدل على أن الإنسان يُتلى على
 حسب مستوى إيمانه، وكان النبي أيوب عليه السلام من أشد الأنبياء اختبارا. أما شرح إشارتها كما
 يلي:



١٠. يا أيوب: "لو دعوت ربك لفرّجك عنك"، فقال: "قد عشت سبعين سنة صحيحًا، فهل

قليل الله أن أصبر له سبعين سنة؟"^{٦٨}

- جملة "لو دعوت ربك لفرّجك عنك" حتى جملة "قد عشت سبعين سنة صحيحًا، فهل

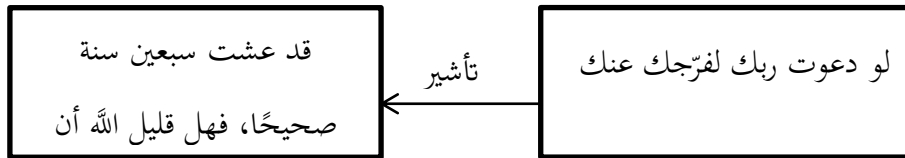
قليل الله أن أصبر له سبعين سنة"

^{٦٧} دانيال تشاندلر، أسس السيميائية، ...، ص. ٨١.

^{٦٨} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء، ...، ص. ٣١٤.

أما في هذه الجمل هناك علاقة سببية بينها وفي نظرية سيميائية لتشارل ساندرز بيرس يعرف
 باصطلاح التأشير. إذا في جملة : "لو دعوت ربك لفرّجك عنك" هي النتيجة من الجملتين
 القادمين يعني "قد عشت سبعين سنة صحيحًا، فهل قليل الله أن أصبر له سبعين سنة" ومن هنا
 الجملة الأولى هي تأشير من الجملة الثانية وفيهما هناك السببية.

أما ممثل الكلمة من نوع إشارة نوعية (*qualisign*) أو بنسبة إلى الحقيقة لأنها نوع من
 الصفة، كنوع من صبر النبي أيوب وتواضعه تجاه الخالق. ولتأويل إشارته من إشارة برهانية
 (*argument*) بنسبة إلى الحقيقة أنه وفي هذه القصة تحكي عن صبر النبي أيوب حيث قال كيف
 أسأل الله الشفاء وقد عافاني سبعين سنة. كلام النبي أيوب عليه السلام هو سبب وأثر قول زوجته.
 أما شرح إشارتها كما يلي:



١١ . يسجد لي قط ولو سجدة واحدة فغضبت لذلك، وأنه لو سجد لي سجدة واحدة

لرددت عليه جميع ما أخذت منه ولعافيته من بلائه.^{٦٩}

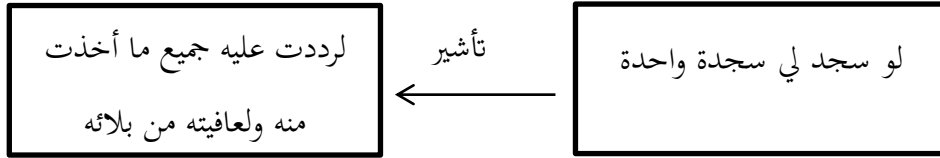
- جملة " لو سجد لي سجدة واحدة " حتى " لرددت عليه جميع ما أخذت منه ولعافيته من

بلائه "

^{٦٩} الخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهري، تاريخ الأنبياء،...، ص. ١٤٥.

أما في هذه الجمل هناك علاقة سببية بينها وفي نظرية سيميائية لتشارل ساندرز بيرس يعرف
 باصطلاح التأشير. إذا في جملة " لو سجد لي سجدة واحدة" هي النتيجة من الجملتين القادمين
 يعني " لرددت عليه جميع ما أخذت منه ولعافيته من بلائه" ومن هنا الجملة الأولى هي تأشير من
 الجملة الثانية وفيهما هناك السببية.

أما ممثل الكلمة من نوع إشارة نوعية (*qualisign*) أو بنسبة إلى الحقيقة لأنها نوع من
 الصفة، وهي صفة الشيطان المتكبر حيث أراد النبي أيوب أن يسجد له. ولتأويل إشارته من إشارة
 تصديقية (*decisign*) لأنها مرتبط ففي هذه القصة أدعى الشيطان أنه الله وقال للنبي أيوب عليه
 السلام أنه إذا سجد له مرة واحدة فإنه يرد له كل ما أخذ منه وينقذه من الكارثة.^{٧٠} أما شرح
 إشارتها كما يلي:



١٢ . رحمكما الله هل لكما علم بهذا المبتلى في هذا العرش فقال لها جبرائيل عليه السلام إن

رأيته تعريفه؟ قالت: نعم فضحك أيوب فعرفته بثناياه ثم إن جبرائيل عليه السلام دعاها

حتى جلست فعتنقها أيوب فردّ الله تعالى عليهما أموالهما.^{٧١}

^{٧٠} الخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهري، تاريخ الأنبياء، ...، ص. ١٤٥.

^{٧١} الخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهري، تاريخ الأنبياء، ...، ص. ١٤٦.

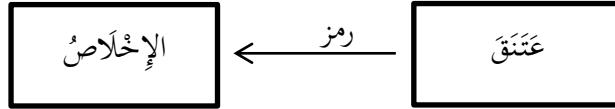
ممثل	موجودة	تأويل الإشارة
كلمة عَتَنَقَ	يَعْتَنُقُ	وبعد عودة زوجته عانق النبي أيوب عليه السلام زوجته بمودة كبيرة.

- كلمة " عَتَنَقَ "

من جهة الموجودة كلمة عَتَنَقَ هي رمز من الإخلاص. ورغم أن العناق يعتبر شكلاً من أشكال الدفاء أو المودة، إلا أنه في هذه القصة له معنى أعمق حيث يتم تفسير العناق على أنه شكل من أشكال الولاء من زوجة النبي أيوب لزوجها. ورغم أن النبي أيوب قد أبعده، إلا أنه عاد إليه لأنه كان قلقاً على حاله.^{٧٢}

أما ممثل الكلمة من نوع إشارة نوعية (*qualisign*) أو بنسبة إلى الحقيقة لأنها نوع من الصفة، وهي شكل من أشكال المودة بين الاثنين. ولتأويل إشارته من إشارة تصديقية (*decisign*) لأن الاثنين بينهما علاقة حقيقية حيث أن العناق يمكن أن يكون رمزاً وتعبيراً ملموساً عن الولاء في العلاقات الإنسانية. وكذلك في هذه القصة، عندما تركته زوجة النبي أيوب وعادت لرؤية زوجها لأنها كانت قلقة على حاله وعانقته على الفور.^{٧٣} وهكذا فإن العناق في هذه القصة هو رمز للإخلاص. . أما الإشارات هي كما يلي:

^{٧٢} علامة الولاء لزوجة النبي أيوب عليه السلام- <https://kumparan.com/hijab-lifestyle/kisah-kesetiaan-rahmah-binti-afrayim-dalam-mendampingi-nabi-ayyub-as-1tkMVViEAGh/full> ظهرت في يوم الإثنين، الساعة



ومن ثم فمن المعروف أن هذه القصة لها معنى جديد ولها نوع من الإشارة يعتمد على النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس في السيميائية. كما أن الباحثة قد تحللت هذه القصة فوجدت خمسة عشر إشارةً من أربعة جملة، وأحد عشر كلمة بتفصيل حادي سبعة إيقونة، وثلاثة تأشيرة، وإثنا عشر رمزاً فيه. ولكن في هذه القصة كل كلماته دلت على الرمز وتريد إلى إشارة من رمز ليست من إيقون، كما في بعض الكلمات تحتوي على الإشارتين وهما الإيقون والرمز.

ب. الإشارات بتحمل معاني ورسائل مستترة

وللتعرف على الرسائل المستترة في الإشارات السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس، يمكننا استخدام عدة طرق بما في ذلك تحليل السياق وتحديد الرمزية والعلاقة بين الإشارات وتحليل الاتفاقيات والتفسير الفردي. وباستخدام هذا المنهج، يمكننا إستكشاف معاني أعمق ورسائل مستترة في إشارة السيميائية بيرس، بما في ذلك في قصص مثل قصة النبي أيوب عليه السلام.

وستتناول الإشارة السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس في قصة النبي أيوب عليه السلام والتي

تحمل رسائل مستترة على النحو التالي:

- كلمة أيوب

للدلالة على المعنى والرسالة الضمنية التي مفادها أن النبي أيوب عليه السلام كان اختباراً للإيمان. والاختبار ليس شكلاً من أشكال العقاب، بل هو شكل من أشكال رحمة الله لاختبار وفاء

العبد. وفي سياق سيميائية تشارلز ساندرز بيرس، يمكننا أن نرى كيف يمكن لاسم "أيوب" أن يصبح رمزاً للصبر من خلال عملية التفسير السيميائي. وإليك كيف يمكننا ربط اسم "أيوب" برمز الصبر:

وقد تتطور رمزية اسم "أيوب" من خلال استخدام الأعراف الاجتماعية أو الانفاقيات داخل المجتمعات التي تعترف بقصته. وفي الثقافة الإسلامية والتقاليد الدينية، أصبح اسم "أيوب" رمزاً للصبر والثبات الذي يلهم الناس لمواجهة تجارب الحياة واختباراتها. كما قيل في القصة حتى إن المثل ليضرب بصبر أيوب عليه السلام، ويضرب المثل أيضاً بما حصل له من أنواع البلايا.^{٧٤} وهكذا، فمن خلال تفسير بيرس السيميائي يمكننا أن نرى كيف أن اسم "أيوب" ليس مجرد لقب لفرد في القصة، بل يصبح رمزاً يحتوي على معنى عميق، ألا وهو الصبر.

- كلمة ضُرُّ

في سيميائية بيرس، الأيقونة هي علامة تشبه أو تمثل موضوعها بشكل مباشر. وفي هذه الحالة مرض النبي أيوب عليه السلام. يصبح رمزاً للمعاناة الجسدية والعقلية التي يعيشها الإنسان في حياته اليومية. يعكس مرضه الشديد حقيقة أن البشر غالباً ما يواجهون أمراضاً خطيرة تختبر جسدياً وعقلياً.

الألم المستمر يصور مدى تأثير المعاناة الجسدية على الإنسان نفسياً، لكن النبي أيوب ظل صابراً.

^{٧٤} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء،...، ص. ٣١٤.

مرفوض من المجتمع وهذا يرمز إلى كيف يمكن للمعاناة أن تعزل الشخص اجتماعيًا وعاطفيًا. والرسالة والمعنى الضمني هو أن هذه القصة تعلم أن المعاناة جزء من حياة الإنسان، ولكن كيفية تعامل الإنسان معها تحدد مدى رسوخ إيمانه. مثل النبي أيوب، حيث أن كل البلاء الذي أصابه جعله أكثر صبراً.^{٧٥}

- جملة فَاسْتَجَبْنَا

وجملة "فَاسْتَجَبْنَا" دليل على قبول دعاء النبي أيوب عليه السلام واستجابته من الله. والموجودة في هذا السياق هو الدعاء النبي أيوب عليه السلام. قد تعكس هذه الدعاء أمل أيوب عليه السلام أو رغبته أو طلبه في الحصول على الشفاء والشفاء من المرض والمعاناة التي عاشها. وقد أُعطي النبي أيوب عليه السلام الصحة والثروة والمزيد من النسل بعد اجتيازه الاختبارات الصعبة. وهذا يدل على أن الله يعطي دائماً الأمل والفرص لعباده للبدء من جديد.^{٧٦}

ويمكن رؤية تفسير علامة "الدعاء المستجابة" كرمز للأمل من وجهة نظر المترجم. وعندما استجاب دعاء أيوب عليه السلام، فسر الله تعالى أن أمل أيوب في الشفاء والشفاء قد تحقق. وهذا يخلق رمزية مفادها أنه في حضور الله، يمكن أن تتحقق الأمنيات الطيبة، مما يوفر جانباً إيجابياً لعملية التمني مما يقوي إيمان الفرد.

- كلمة "رجل"

^{٧٥} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء، ...، ص. ٣١٢.

^{٧٦} وضرب النبي أيوب عليه السلام مقدمه على الأرض، <https://cendekiamuslim.or.id/hikmah-di-balik-cobaan-pelajaran-dari-kisah-nabi-ayub-as>

ظهرت في يوم الخميس، الساعة ١٩ : ٥٤، ٢٠٢٤.

وفي قصة النبي أيوب، كانت الرجل رمزاً لمعجزة عندما شفاه الله من مرضه الخطير. تعتبر القدمين جزءاً مهماً من الجسم في حركة الشخص وقوته البدنية.^{٧٧} وفي هذا السياق، تمثل ساقا النبي أيوب السليمتين القوة غير العادية والشفاء الذي يأتي من الله. قسم بيرس الإشارة إلى ثلاثة أنواع. وفي هذا السياق، يمكن اعتبار الرجل إيقون (تمثل رجل الإنسان جسدياً)، وتأشير (يظهر المرض أو الحالة المرضية)، ورمزاً (يحتوي على معنى أوسع، مثل المعجزات وقوة الله).

لذا يمكن اعتبار الرجل في قصة النبي أيوب علامة ترمز إلى شفاء الله وقوته ومعجزاته التي تتحقق من خلال شفاء الأمراض الخطيرة. يعد هذا استخداماً عميقاً للرموز في سياق ديني وثقافي، حيث يربط المادي بالروحي ويؤكد قوة الله وجلاله.^{٧٨}

- كلمة "بارد"

والموجودة بالبارد هنا هو الماء المستخدم للاستحمام والشرب. الماء البارد هو جسم مادي حقيقي، لكنه في هذا السياق يصبح علامة على فعل أو حدث له معنى أعمق. والمعنى الضمني لهذه الكلمة هي الطاعة والدعاء والتدخل الإلهي كالشفاء. والمعنى الضمني لهذه الكلمة هو الطاعة والدعاء والتدخل الإلهي كالشفاء. وينشأ هذا المعنى من الفهم الجماعي أو الثقافي الذي يحيط بقصة النبي أيوب عليه السلام. إن تصرفات النبي أيوب واستجابة الله على شكل ماء بارد تشير إلى أنه يمكن الوصول إلى الشفاء الإلهي والحماية من خلال الأعمال التي تمثل الطاعة والدعاء.

^{٧٧} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ...، ص. ٨٦٥.

⁷⁸ <https://www.detik.com/hikmah/khazanah/d-6556763/mukjizat-nabi-ayyub-as-dan-kisahnya-yang-bisa-diteladani> ٢٠٢٤، ٢٠: ٢٠، الساعة ٢٠: ٢٠، ظهرت في يوم الخميس،

وهكذا، من وجهة نظرية سيميائية تشارلز ساندرز بيرس، يمكن تفسير فعل النبي أيوب عليه السلام الذي يخبط بقدميه على الأرض وظهور الماء البارد ردًا على ذلك، على أنه باردٌ هو تأشير يدل على الشفاء أو الهداية من الله للنبي أيوب.

- كلمة "قَلْبٌ"

وفي هذه الحالة فإن الرسائل المستترة التي تصلنا من قصة النبي أيوب عليه السلام هي عن العلاقة بين القلب والحب. القلب هنا ليس عضوًا ماديًا فحسب، بل يرمز أيضًا إلى القوة الروحية والعاطفية للشخص، بما في ذلك مشاعر الحب العميقة.

في قصة النبي أيوب عليه السلام يصبح القلب رمزًا للحب لأن القلب هو مركز العاطفة والشجاعة التي تسمح للنبي أيوب بالثبات على إيمانه حتى في أصعب التجارب. وأصبح حب الله والأهل والآخرين مصدر قوة للنبي أيوب، مما انعكس في قلبه الثابت. وهكذا، من خلال تحليل بيرس السيميائي يمكننا أن نرى كيف أصبح "القلب" في قصة النبي أيوب عليه السلام رمزًا للحب العميق والقوي.

كلمة "لِسَانٌ". والإشارة في هذه الحالة هي الكلمات التي قالها النبي أيوب عليه السلام دعاءً لله سبحانه وتعالى. هذه الإشارة يمكن أن تكون كلمات منطوقة أو حتى أفكار ومشاعر يتم التعبير عنها في الدعاء. وفي سياق دعاء النبي أيوب عليه السلام، يمكن أن يكون المترجم معتقدًا عميقًا بأن الله سبحانه وتعالى سمع دعاءه، أو يأمل في شفائه، أو امتنانًا لجميع النعم التي نالها.

فمن الناحية السيميائية فإن الكلمة السان التي هي رمز الدعاء في قصة النبي أيوب عليه السلام هي تمثيل يؤدي إلى الشيء على شكل رجاء أو طلب إلى الله سبحانه وتعالى، ويخرج مفسراً على شكل معنى يتضمن الثقة أو الأمل أو الامتنان.

- كلمة "وَلَدٌ". وفي قصة النبي أيوب عليه السلام، الذي فقد ماله وصحته، كان وجود أولاده لا يزال يعتبر نعمة ورزقاً من الله. يمكن أن تتضمن الرسائل المستترة هنا فهم أن الرزق لا يقتصر على الأشياء المادية أو الممتلكات فحسب، بل يشمل أيضاً أشكال العلاقات، مثل الأسرة. ربما تؤكد هذه الرسالة على أهمية الشعور بالامتنان لجميع أشكال الرزق التي قدمها الله سبحانه وتعالى، بما في ذلك الأسرة والولد.

- كلمة "زَوْجٌ"

وفي قصة النبي أيوب تعتبر زوجة أيوب مصدر حب كبير ودعم له. وعلى الرغم من أن أيوب شهد تجارب ومعاناة غير عادية، إلا أن زوجة أيوب ظلت وفية له وقدمت له دعماً معنوياً كبيراً.^{٧٩} يمكن أن تتضمن الرسائل المستترة هنا قيماً مثل الولاء والدعم والبركات في العلاقة الزوجية. تعلمنا هذه القصة أهمية الدعم المتبادل والحب المتبادل بين الزوج والزوجة في مواجهة تجارب الحياة.

- كلمة "رَأْسٌ"

^{٧٩} إمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير، قصص الأنبياء، ...، ص. ٣١٣.

وفي قصة النبي أيوب عليه السلام يمكن اعتبار الرأس جزءاً من الجسد المستخدم في أي إنحاء الرأس إلى الأرض احتراماً وعبادة لله. وقد تتضمن الرسائل المستترة هنا قيماً مثل التواضع والخشوع وطاعة الله. ومن خلال وضع الرأس على الأرض في السجود، يظهر الإنسان الخضوع والاحترام لله مما يعكس الشعور بالطاعة والولاء لله تعالى. وهكذا، ومن خلال المنظور السيميائي لتشارل ساندرز بيرس، يمكن تفسير كلمة "الرأس" في قصة النبي أيوب على أنها رمز للسجود ذو معنى خفي يؤكد أهمية التواضع والاحترام والطاعة لله في العبادة.

- كلمة "ضَفِيرَةٌ"

إن قيام زوجة أيوب ببيع ضفيرتها يرمز إلى كفاحها الكبير وتضحيتها لمساعدة زوجها في موقف صعب. وهذا يدل على القوة والإصرار في مواجهة التجارب. قد تتضمن الرسالة المخفية هنا قيماً مثل التضحية غير الأنانية والرحمة والإخلاص في العلاقة بين الزوج والزوجة. تعكس تصرفات زوجة أيوب شجاعتها وقوتها الداخلية لتظل مخلصة وتدعم شريكها في الأوقات الصعبة.

وهكذا، فمن خلال المنظور السيميائي لتشارلز ساندرز بيرس، يمكن تفسير قيام زوجة أيوب ببيع ضفيرتها كرمز للنضال ذو معنى خفي يؤكد أهمية التضحية والوفاء والوحدة في العلاقة بين الزوج والزوجة أيضاً. كقوة داخلية لمواجهة تجارب الحياة.

- جملة " يُتلى الرجل على حسب دينه " حتى جملة " فإنَّ كان في دينه صلابة زيد في بلائه.

^{٨٠} أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ...، ص. ٨٣٦.

الجملة الأولى هي تأشير الجملة الثانية، مما يعني أن الظروف التي يختبر فيها المرء على أساس دينه هي علامات أو مؤشرات إلى الظروف التي يتعزز فيها اختبار المرء إذا كان دينه قويا. والمعنى الخفي هنا هو أن قوة الإيمان ستختبر من خلال تجارب الحياة، وإذا كان الإنسان قوي الإيمان فإن الاختبارات تتعزز. قد تعكس هذه الرسالة تعاليم حول أهمية قوة الإيمان والصبر في مواجهة التجارب، وكذلك الإيمان بأن التجارب جزء من خطة الله لتقوية الإيمان.

وهكذا، فمن خلال نظرية سيميائية تشارلز ساندرز بيرس، تصبح جملة "يُبتلى الرجل على حسب دينه" تأشير لجملة "فإن كان في دينه صلابة زيد في بلائه". بمعنى خفي يؤكد أهمية من قوة الإيمان والصبر في مواجهة تجارب الحياة، وكذلك الإيمان بأن الاختبار جزء من خطة الله لتقوية إيمان الإنسان.

- جملة "لو دعوت ربك لفرّجك عنك" حتى جملة "قد عشت سبعين سنة صحيحًا، فهل قليل الله أن أصبر له سبعين سنة"

الجملة الأولى تعكس اقتراح أو عرض من الزوجة لزوجها لطلب المساعدة من الله، والجملة الثانية هي استجابة لاقتراح أو عرض الزوجة للدعاء إلى الله. قد تكون الرسالة المخفية من الجملة الأولى هي أهمية طلب المساعدة من الله في مواجهة التجارب أو الصعوبات. وفي الوقت نفسه، يمكن أن تكون الرسالة الخفية من الجملة الثانية هي الوعي بنعم الله وإحسانه، وكذلك أهمية الشكر والاعتماد على خطط الله سبحانه وتعالى في مواجهة الاختبارات أو التجارب.

وفي سياق قصة النبي أيوب عليه السلام، يعكس تبادل الجمل هذه العلاقة الروحية بين الإنسان والله، وكذلك مفاهيم الإخلاص والطاعة والشكر. والرسائل المستترة هنا هي أهمية الحفاظ على الإيمان والتوكل على الله في مواجهة التجارب، وكذلك الشكر على نعمه ورحمته التي سبق أن أنعم بها.

- جملة " لو سجد لي سجدة واحدة " حتى " لرددت عليه جميع ما أخذت منه ولعافيته من بلائه "

هذه الجملة تعكس عرضاً أو إغراء من الشيطان للنبي أيوب عليه السلام. تشير إلى علاقة السبب والنتيجة المتضمنة في الجملة، مثل السجود للشيطان كشرط لعودة الثروة المفقودة والخلاص من الكارثة. وفي سياق قصة النبي أيوب عليه السلام، تعكس هذه الجملة كيف حاول الشيطان إغراء واختبار ولاء أيوب لله سبحانه وتعالى بالعروض الدنيوية. إلا أن أيوب رفض هذا الإغراء وظل مخلصاً لله سبحانه وتعالى، فالرسائل المستترة هنا هي أهمية الحفاظ على الإيمان والولاء في مواجهة تجارب وإغراءات العالم.

- كلمة " عَتَنَقَ "

وقد ينطوي تفسير المعانقة في هذا السياق على تعبير قوي عن المودة والفرح والوفاء بين الزوج والزوجة بعد وقت صعب أو فراق. والرسائل المستترة هنا يمكن أن تكون أهمية الولاء والثقة والعمل الجماعي في العلاقة الزوجية، وكذلك قوة العلاقات العاطفية في التغلب على التجارب أو الصعوبات.

في قصة النبي أيوب عليه السلام، يمكن أن يكون العناق بين أيوب وزوجته بعد فراقها لفترة طويلة رمزًا للوفاء والتكاتف في العلاقة الزوجية. ورغم أنهما يبران بمحنة صعبة للغاية، إلا أن وجود زوجته العائدة إلى أيوب ولحظة العناق تلك يعكس قوة ارتباطهما العاطفي والوفاء الذي يكتنهما لبعضهما البعض. والرسالة الخفية هنا هي أهمية الولاء والثقة والعمل الجماعي في مواجهة تجارب الحياة وكيف يمكن للحب والمودة أن يتغلبا على كل العقبات.

وهكذا، ومن خلال النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس، فإن الإشارات في قصة النبي أيوب يمكن أن تحمل رسائل مستترة عن القيم الروحية والأخلاق والشجاعة. قد يختلف تفسير هذه الإشارات اعتمادًا على الخبرة الفردية والفهم، ولكن بشكل عام، تحتوي القصة على رسائل عميقة يمكن أن توفر الإلهام والتوجيه للقارئ أو المستمع.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاج

يناقش هذا البحث تحليل قصة النبي أيوب عليه السلام باستخدام منهج النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس. يهدف هذا البحث إلى تحليل أنواع الإشارات الواردة في قصة النبي أيوب عليه السلام استناداً إلى النظرية السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس، وتحليل كيف تحمل هذه الإشارات معاني ورسائل مستترة. وبالتالي فإن نتائج هذا البحث هي كما يلي:

١. الإشارات السيميائية لتشارلز ساندرز بيرس الموجودة على قصة النبي أيوب عليه

السلام

وفي هذه القصة نجد خمسة عشر نوعاً من الإشارات تتكون من أربع عشرة كلمة وأربع جمل، مع تفاصيل أربع أنواع من الإيقون، وسبعة أنواع من التأشير، وسبعة أنواع من الرموز. وفيما يلي الشرح:

تحتوي كلمة أَيُّوبَ على نوعين من الإشارات، وهما إيقون من الإختبار الإيمان ورمز من الصبر، ثم كلمة الضُّرُّ إيقون لمعانة الإنسان، وجملة فَاسْتَجَبْنَا رَمَزٌ لِلْأَمَلِ. ثم كلمة رَجُلٌ هو تأشير من الشفاء النبي أيوب عليه السلام ، وكلمة بَارِدٌ هو تأشير يدل على الشفاء أو الهداية من الله للنبي أيوب ورمز من نعمة الله. وكلمة لِسَانٌ و قَلْبٌ هما تأشير من الإختبار الروحي.

علاوة على ذلك، تحتوي كلمة الوَلَدُ و المال هما التأشير من صعوبات أو محن الحياة، فكلمة زَوْجَةٌ هي إيقونة من الأسرة ورمز للعاطفة، وكلمة الرَّأْسُ هو إيقون من الجسد ورمز للسجود، وكلمة ضَفِيرَةٌ هي رمز للجهاد.

ثم جملة " يُتلى الرجل على حسب دينه " هي تأشير من جملة " فَإِنَّ كَانَ فِي دِينِهِ صَلَابَةٌ زِيدَ فِي بَلَاءِهِ ". وجملة " لو دعوت ربك لفرّجك عنك " وهو أيضًا تأشير من الجملة " قد عشت سبعين سنة صحيحًا، فهل قليل الله أن أصبر له سبعين سنة "، ثم جملة " لو سجد لي سجدة واحدة " هي تأشير من الجملة " لرددت عليه جميع ما أخذت منه ولعافيته من بلاءه "، والكلمة " عَتَّقَ " هو الرمز للإخلاص.

ومن أنواع الإشارات الموجودة، تظهر هذه القصة رموزًا أكثر من الإشارات الأخرى، ويمكن إستنتاج أن النبي أيوب عليه السلام هو رمز الصبر لأن القصة كلها عن أيوب تصف شخصية شديدة الصبر والثبات في مواجهة مصاعب الحياة. هذه الصفات تجعله نموذجًا ملهمًا للمسلمين، ولهذا السبب غالبًا ما يُعتبر رمزًا للصبر الحقيقي.

٢. الإشارات بتحمل معاني ورسائل مستترة

قصة النبي أيوب عليه السلام لها معاني ورسائل مستترة مختلفة، تلهم المسلمين وتعلمهم العديد من الدروس القيمة. وإليكم بعض المعاني والرسائل التي قد تحتويها القصة:

- **الثبات في مواجهة التجارب:** تؤكد قصة أيوب عليه السلام على أهمية الثبات والصبر في مواجهة تجارب الحياة واختباراتها. وعلى الرغم من أنه عانى من معاناة جسدية هائلة وفقد ممتلكاته وعائلته، إلا أن أيوب أصر على إيمانه القوي بالله. وهذا يعلمنا أنه في مواجهة الشدائد، فإن الثبات والصبر هما المفتاحان لتجاوز الأوقات الصعبة.
- **الاختبارات كجزء من خطة الله:** تسلط قصة أيوب الضوء أيضاً على مفهوم أن الاختبارات والتجارب هي جزء من خطة الله لاختبار إيمان وثبات عباده. على الرغم من صعوبة فهمه في بعض الأحيان، إلا أن كل اختبار له غرض قد لا يكون واضحاً لنا على الفور. وهذا يعلمنا أن نبقى واثقين من حكمة الله وخطته، حتى عندما نواجه صعوبات كبيرة.
- **محبة الله ورحمته:** على الرغم من أن أيوب واجه تجارب غير عادية، إلا أن الله أعطاه محبته ورحمته. وأخيراً، شُفي أيوب وبارك بضعف ما كان عليه من قبل. وهذا يدل على أنه على الرغم من أننا قد نواجه صعوبات، فإن الله يستمع دائماً لصلواتنا وهو على استعداد لتقديم مساعدته لعباده المؤمنين.
- **أهمية الشكر:** بعد أن تعافى أيوب من مرضه، ظل شاكراً لله على كل النعم التي أنعم بها عليه. وهذا يدل على أهمية الشكر في كل موقف، سواء في الصعوبة أو في السعادة. يساعدنا الامتنان على الاستمرار في تقدير بركات الله والحفاظ على علاقة قوية معه.

من خلال فهم قصة أيوب من خلال عدسة سيميائية، يمكننا أن نرى كيف أن كل جانب من جوانب قصته ليس مجرد سرد، بل أيضًا رموز تحمل رسائل عميقة حول الإيمان والصبر والقوة الروحية.

ب. الافتراضات

ومن ثم، فمن الممكن إستكمال هذا البحث على الرغم من أنه لا يزال يعاني من العديد من النواقص والقيود. ولذلك تأمل الباحثة أن يتم إستكمال هذا البحث من قبل باحثين آخرين من خلال تحليل القصة بشكل أكبر. إحداها دراسة التغيرات الرمزية في قصة أيوب، بالإضافة إلى إجراء تحليل بصري لتمثيل قصة أيوب في الفن والإعلام.

قائمة المراجع

أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهري، الخطيب البغدادي. (٢٠٠٤)، تاريخ الأنبياء، دار الكتب العملية، بيروت-لبنان.

إبن منظور. (١٩٩٩)، "لسان العرب"، ط. ١، بيروت-لبنان: دار إحياء التراث العربي.

إسماعيل بن كثير، الفداء. (٧٧٤هـ)، قصص الأنبياء، مكتبة الطالبة الجامعي، مكة المكرمة-العزيرة. تشاندلر، دانيال. (٢٠٠٨)، أسس السميائية ج. ١، بيروت: المدينة العربية للترجمة.

تفسير سورة الفتح الآية، ٢٩- bekas-di-dahi- <http://www.jabbarsabil.com/2013/12/bekas-di-dahi-29-surat.html?m=1> penafsiran-ayat-29-surat.html?m=1 : الساعة ٢٠:

٢٠٢٤ ١٥

الماء كرمز للحياة ووظيفتها، <http://eprints.polsri.ac.id/1954/3/Bab%202.pdf> ظهرت في يوم الثلاثاء، الساعة ٢:٢١، ٢٠٢٤.

محاکمات النبي أيوب عليه السلام، <https://cendekiamuslim.or.id/hikmah-di-balik-cobaan-pelajaran-dari-kisah-nabi-ayub-as> ظهرت في يوم الخميس، الساعة ١٩:

٢٠٢٤. ٥٤

علامة الولاء لزوجته النبي أيوب عليه السلام، <https://kumparan.com/hijab-lifestyle/kisah-kesetiaan-rahmah-binti-afayim-dalam-mendampingi-nabi-ayyub-as-1tkMVViEAGh/full> ظهرت في يوم الإثنين، الساعة ١٦: ٥٤ ٢٠٢٤

وضرب النبي أيوب عليه السلام بقدمه على الأرض، <https://www.detik.com/hikmah/khazanah/d-6556763/mukjizat-nabi-ayyub-as-dan-kisah-nya-yang-bisa-diteladani> ظهرت في يوم الخميس، الساعة ٢٠: ٢٠،

٢٠٢٤.

الرافعي، أماني عاطفة وويترياني. (٢٠٢٢)، تحليلية سيميائية لرولان بارتس في رواية ويغاتي لحلمة أنيس، التدريس: المجلد العاشر، العدد الأول.

عائشة، النور. (٢٠٢٢)، التحليل السيميائي في القصة القصيرة "بائع المناديل" لعبد الحميد بشارة بنظرية رولاند بارت، بحث جامعة مولان مالك ابراهيم الاسلامية الحكومية مالانج. عمر، أحمد مختار. (٢٠٠٨)، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط. ١، القاهرة: العالم الكتبن.

الصمعي، أحمد. (٢٠٠٥)، السيميائية وفلسفة اللغة، المنظمة العربية للترجمة، الطبعة الأولى، بيروت.

اللطيفيو، يوليا نصر. (٢٠١٢)، قصة أيوب عليه السلام في القرآن الكريم دراسة تحليلية برجمانية أدبية، مدنية، المجلد. احد عشر، رقم. ١.

Alghiffary, Muhammad. (2016), *Makna Semiosis Kisah Nabi Nuh Dalam Al-Qur'an (Kajian Semiotika Umberto Eco)*, (Tesis: UIN Sunan kalijaga Yogyakarta .

Ambarini, dan Umay, Nazia Maharani. *Semiotika Teori dan Aplikasi Pada Karya Sastra*, (IKIP PGRI, Semarang, T. T).

Anshori, Muh. (2020), *Pengaruh Kisah-kisah Al-qur'an dalam aktivitas Pendidikan*, (Dirasah, ..(الرقم. ٢،). المجلد الثالث).

Fatimah, (2020), *Semiotika Dalam Iklan Layanan Kajian Masyarakat Cet. 1*, Tallasa Media Gowa.

Fidaauddeen Bin Mohd Suhaimi, Mohd. (2020), *Pesan-Pesan Akhlak Kisah nabi Ayyub AS Dalam Al- Qur'an (Studi Tematik)*, (Skripsi: UIN Suska Riau, Pekanbaru).

Harahap, Nursapia. (2014), *Penelitian Kepustakaan*, Jurnal Iqra', Vol. 8, No. 1.

Haris, Abdul. (2018), *Kajian Kisah-kisah dalam Al-qur'an (Tinjauan Historis dalam Memahami Al-qur'an)*, (Jurnal Penelitian dan Pemikiran Islam, المجلد

الخامس، الرقم. ١، .

- Harmaini. (2020), *Pikiran Positif Ala Nabi ayyub AS*, (Proyeksi, المجلد خمسة عشرة، الرقم. ١.
- Hasan, Dony Burhan Noor. *Kajian Semiotika Dalam Penafsiran Al-qur'an*.
- Hilmi, Muhammad dkk. (2016), *Konsep Hati Menurut Al- Ghazali*, (Jurnal Reflektika, Vol. 11, No. 11.
- Husaini, Nurmala. *Semiotika Sebagai teori Baru dalam Al-qur'an*, (Aplikasi Teori Sastra Micheal Reffatterre).
- Imani, Valiena Cantika Raga. (2020), *Kisah Nabi Ayyub dalam Al-qur'an: Analisis Strukturalisme Levi-Strauss*, Skripsi UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta.
- Merista, Meri. (2022), *Analisis Semiotika Charles Sanders Pierce Pada Music Video Permission To Dance Oleh BTS*, (Skripsi: Universitas Islam Riau Pekanbaru).
- Mustaqim, Abdul. (2021), *Kisah al- Qur'an: Hakekat, Makna dan Nilai-Nilai Pendidikannya*, Ulumuna . المجلد الأول، الرقم. ٢.
- Muwaffiqoh. (2016), *Kisah Nabi Zakaria Dalam Surat Maryam (Kajian Semiotika Al-qur'an*
ق، المجلد الأول، الرقم. ١.
- Rida, Nuri Diana. (2021), *Pandangan Hamka Terhadap Makna Jihad dalam Tafsir Al-Azhar*, (Al-Furqan: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir, Vol. 6, No. 1.
- Rizal, Teuku Muhammad dan Sari, Maula. (2022), *Makna Nisyan dalam Al-qur'an (Kajian Semiotika Charles Sanders Pierce, Revelatia: Jurnal Al-Qur'an dan Tafsir, Vol. 3, No. 1.*
- Rosalina, Vina. (2020), *Pesan Dakwah dalam Kisah Abu Nawas (Studi Analisis Semiotika Charles Sanders Pierce)*, المجلد. ١، رقم،
١، مدرسة باندونج الإسلامية الثانوية.

Safitri, Dwi. (2023), *Konsep Sabar Dalam Al-qur'an (Studi Kisah nabi Ayyub As)*, (Skripsi: Institut Agama Islam Negeri Ponorogo .

Saleha dan Yuwita, Mia Rahmayati. (2023), *Analisis Semiotika Charles sanders Pierce Pada Simbol Rambu Lalu Lintas Dead End*, (Mahadaya, Vol. 3, No. 1.

Syarif, Nasrul. *Pendekata Semiotika dalam Studi Al- Qur'an*, (An- Nida': Jurnal Prodi Komunikasi dan Penyiaran Islam).

Yulianti, Erba Rozalini. (2019), *Konsep Cinta (Studi Banding Pemikiran Ibnu Qayyim Al- Jauziyyah dan Erich Fromm)*, (Syifa Al- Qulub, Vol. 3.

لمحة عن الباحثة

الاسم	: دينارياتي
الرقم الجامعي	: ٣٠٢٥٦١٢٠٠٠٣
المكان وتاريخ الميلاد	: جزيرة سبروا، ١٣ مايو ٢٠٠٢
العنوان	: جزيرة سبروا- بانجك - سولاويس الجنوبية
رقم الهاتف	: ٠٨١٩٣٨٠٤٥٧٨٠
الشعبة	: اللغة العربية وآدابها
القسم	: أصول الدين والآداب والدعوة
عنوان البحث	: قصة أيوب عليه السلام (دراسة تحليلية سيميائية)
خبرة المنظمة والعمل :	

- طالبة الشعبة اللغة العربية وآدابها (SEMESTA)

- اتحاد طلبة اللغة العربية بإندونيسيا (ITHLA DPW V)

- اللغة العربية الدولية

- المعهد دار المحفوظ ليكولاديس

السيرة التربوية :

- المدرسة الإبتدائية الحكومية ٦ سبروا (٢٠٠٨-٢٠١٤)

- المدرسة الثانوية الكومية ١٣ سبروا (٢٠١٥-٢٠١٧)

- المدرسة العالية الإسلامية الحكومية بانجك (٢٠١٧-٢٠٢٠)

- الجامعة الإسلامية الحكومية بماججيني (٢٠٢٠-٢٠٢٤)